

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام العدد: (١٤٢)

النجمة السداسية

بحث لبيان أن النجمة السداسية ليست من محتصات الديانة اليهودية أو الدولة الصهيونية التي تحتل
أرض فلسطين

بقلم

ابتسام أحمد المغربية

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى الإمام أحمد المحسن عليه السلام وأهل بيته الطيبين الطاهرين . .

﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مُسِنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِنَّا بِضَاعَةَ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ

اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

١ - مقدمة:

يجهل الكثير من الناس وربما الكثير من قراء هذه السطور حقيقة النجمة السداسية، ويعتقدون أنها رمز صهيوني ويمقتونها ويكرهونها؛ لأن اليهود الصهاينة اتخذوا منها شعاراً لدولتهم الغاصبية. لذلك تجد البعض يشكلون على الإمام أحمد الحسن اليماني عليه السلام المهدي الأول وصي ورسول الإمام المهدي محمد بن الحسن عليه السلام كونه ختم بعض كتبه وبياناته بختم له شكل سداسي، وبالتالي يجعلون هذا الأمر حجراً أمامهم يمنعهم ويحول بينهم وبين البحث في دعوته وأدلتها. فهم كحجر في فم النهر، لا هو يشرب ولا هو يترك الماء يخلص إلى الزرع.

فالإنسان (أخي وأختي) عدو ما يجهل.

ونريد من خلال هذا البحث العلمي - الذي نرجوا أن تتابعوه إلى الأخير - أن نحارب معاً هذا العدو (الجهل)، على الأقل في مسألة النجمة السداسية وإثبات عدم تعلقها باليهود الصهاينة، بل هم سرقوها وجعلوها شعاراً لهم كما سرقوا الأرض المقدسة.

فالنجمة السداسية رمز قديم أقدم من الديانة اليهودية، وهذا ما أثبتته اكتشافات أثرية كثيرة تربطها بعهود ما قبل موسى عليه السلام وقبل داود عليه السلام. وهذا الرمز موجود في آثار تاريخية لأمم كثيرة سواء من تقدم وجود الديانة اليهودية مثل الفراعنة والهندوس وغيرهم، أو المتأخرة كالنصرانية (حيث نجدها في كثير من الكنائس)، أو إسلامية بل وموجودة في صندوق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التاريخي والمحفوظ في دولة سنية وهي تركيا والذي قام العراق - وهو دولة شيعية - بعمل نسخة في كربلاء.

فاستعمال اليهود لهذه النجمة لا يجعلها أبداً من مختصاتهم، وبالتالي تبقى النجمة السداسية على الأقل نجمة يمكن أن يستعملها أي شخص أو جهة؛ لأنها لا تخص اليهود أو

٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

الدولة المحتلة الآن لأرض فلسطين، فما بالك وهذه النجمة موجودة على صندوق شخصي يخص فاطمة بنت محمد عليه السلام، وكان موجوداً في أظهر بيت في الإسلام وهو بيت نبي الإسلام رسول الله محمد عليه السلام.

في هذا البحث المتواضع سنحاول بتوفيق من الله سبحانه وتعالى التعرض (أولاً) لتاريخ النجمة، وثبت أنها سبقت الديانة اليهودية بالأدلة العلمية والأثرية والتوثيقات.

وسنبيّن (ثانياً) قوة الشكل السداسي من بين الأشكال المضلعة، وسبب وجود هذا الشكل في الكثير من تركيبات خلق الله ابتداءً من شكل الإنسان العام الذي هو سداسي وصولاً إلى أدق جزئياته كالخلايا وغيرها.

وستعرض (ثالثاً) لمعنى الدرّوع السابغات التي أمر الله سبحانه داود عليه السلام بصنعها، وأنّ القرآن يثبت شكلها السداسي.

وسنسلط الضوء أيضاً على تاريخ النجمة السداسية في الإسلام ووجودها في التراث الإسلامي، وإلى استعمال بعض الدول لهذا الرمز، وكمثال المغرب في القرن العشرين وما قبله كان يضع هذه النجمة على علمه الرسمي.

وأخيراً سنتعرض لتاريخ النجمة في تراث أهل البيت عليهم السلام.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا البحث بياناً واضحاً في إثبات أنّ النجمة السداسية ليست من مختصات الديانة اليهودية أو الدولة الصهيونية التي تحتل أرض فلسطين.

٢ - النجمة السداسية أقدم من الديانة اليهودية :

الهدف من هذه الفقرة: إثبات وجود النجمة السداسية قبل نشوء الديانة اليهودية.

النجمة ذات الشكل السداسي والمشهورة اليوم بوجودها في علم الكيان الصهيوني هي في الحقيقة والواقع رمز قديم استعمل في الكثير من الحضارات القديمة.

يقدر اليهود فترة حياة نبي الله موسى ﷺ بين ١٣٩١ - ١٢٧١ قبل الميلاد^(١)، وبعض الأبحاث العربية تحدد تاريخ ميلاده بـ ١٣٠٠ ق.م، وتاريخ وفاته ١١٨٠ ق.م^(٢).

وطبعاً تاريخ ميلاد نبي الله داود ﷺ متأخر عن فترة حياة نبي الله موسى ﷺ، والنجمة السداسية موجودة كرمز في حضارات أمم سابقة عن هذه التواريخ بكثير، وبالتالي فهي أقدم من الديانة اليهودية وأقدم من نبي الله داود ﷺ الذي تنسب إليه.

هذا القول ليس ارتجالياً أو شخصياً، بل تدل عليه الكثير من الاكتشافات الأثرية القديمة التي تعود لقرون ما قبل وجود الديانة اليهودية. فنجد مثلاً النجمة السداسية عند قدماء المصريين بعد أن تم اكتشاف الكثير من الآثار التي تعود إلى عصر ما قبل الاسرات أي قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وعند السومريين وعند الآشوريين وعند اليونان. نجدها أيضاً من بين رموز الديانة الهندوسية التي سبقت وجود اليهودية بآلاف السنين، وفي غيرها من الحضارات العتيقة.

وفي الحقيقة أن أمر وجود النجمة السداسية قبل اليهود معلوم في الأوساط العلمية بل حتى عند علماء الدين، وكمثال هذه فتوى د. ناصر بن محمد الماجد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يشير فيها إلى وجود هذه النجمة في المعابد الرومانية قبل وجودها عند اليهود^(٣):

١- رابط مقالة بالانجليزية عن نبي الله موسى ﷺ تبين تقدير فترة حياته بين ١٣٩١ - ١٢٧١ قبل الميلاد حسب الحاخامية اليهودية. <http://en.wikipedia.org/wiki/Moses>

٢- اشرف السيد الشربيني يحدد فترة حياة نبي الله موسى ﷺ بين ١٣٠٠ ق.م و١١٨٠ ق.م. http://histoc-ar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٣/blog-post_٢١.html

٣- (٤٩٤/١٣) فتوى - الأصل في نجمة داود السداسية. <http://www.islamport.com/b/٢/alfeqh/fatawa/%C7%E1%DD%CA%C7%E6%EC/%DD%CA%CV>

السؤال: ما أصل نجمة داود (النجمة السداسية)؟

الجواب: أود الإشارة إلى أنّ الغموض يحيط بكثير مما يتعلق بالتاريخ اليهودي، ولا سيما ما يتصل بالطقوس الدينية، خاصة مع حرص اليهود الشديد على السرية، وانغلاقهم على أنفسهم، ومن ذلك الشكل السداسي الأضلاع أو ما يعرف بنجمة داود التي اتخذها اليهود أحد أبرز شعاراتهم المميزة لهم، وهذه النجمة لم ترد في كتبهم المقدسة ولا شروحها، وهي تسمى في العبرية - كما تشير المصادر التي بحثت في الطقوس والرموز اليهودية - (ماجن دافيد)، وترجمتها الحرفية (درع داود)، وقد استخدم الاصطلاح في أول الأمر - على ما ذكروا - بقصد الإشارة إلى الخالق، ثم استخدم بعد هذا للإشارة للنجمة السداسية، وقد وجدت رسوم لهذا الشكل الهندسي على بعض المعابد اليهودية يرجع بعضها إلى القرن الثالث الميلادي ومع هذا فقد كانت موجودة في المعابد الرومانية قبل هذا الوقت بكثير، هذا والله أعلم.

١ - ٢: النجمة السداسية في الحضارة المصرية

نشرت جريدة الأهرام المصرية تقريراً علمياً^(١) مؤيداً بالوثائق والذي كان قد صدر بتاريخ: ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٠ تحت عنوان (الباحثون يؤكدون: النجمة السداسية مصرية).

لقد أثبت اكتشاف قطعة أثرية يمكن الاطلاع عليها بالمتحف المصري، على أنّ النجمة السداسية استخدمها الفراعنة شعاراً للملك في عصر ما قبل الأسرات، يعني قبل نبي الله موسى عليه السلام وقبل الديانة اليهودية.

<http://www.ahram.org.eg/Investigations/News/05367.aspx>

١- مقالة من صحيفة الأهرام المصرية بعنوان (الباحثون يؤكدون: النجمة السداسية مصرية).



صورة (١): قطعة أثرية مصرية تعود إلى تاريخ ما قبل الأسرات وقبل نشوء الديانة اليهودية، وتظهر عليها وبوضوح النجمة السداسية.

وضح المقال أنّ النجمة السداسية كانت شائعة في مصر قبل النبي داود عليه السلام بمئات السنين، وكانت في خاتم للملك تيش الذي كان يضعه على كل شئون الدولة السياسية منها والدينية.

أكد الدكتور سعيد محمد ثابت الباحث الأثري ورئيس جمعية محبي الآثار المصرية أنه تم اكتشاف هذا الأثر بإحدى المقابر الأثرية الموجودة بمدينة أون عاصمة مصر فيما قبل الأسرات وهي بمنطقة عين شمس والمطرية.

كان صاحب المقبرة كاهن المراسم بالمعبد الكبير بالمدينة ووجدت لديه مجموعة من خبز القربان يتكون من ٣ أرغفة بأحجام مختلفة، أولها يحمل خاتم الملك وهو غطاء الرأس الملكي، وثعبان الكبرا الملكية وكان يزّين جبين الملك. والرغيف الثاني يحمل بصمة قاعدة العصا الملكية أو الصولجان. أما الرغيف الثالث وهو أصغرهم حجماً فيحمل الرمز الشخصي للملك، وهو النجمة السداسية.

وتقول الباحثة مها صلاح عضو الجمعية في نفس المقال: (إنّ الصهاينة سطوا على هذا الرمز المصري وهو النجمة السداسية، ليثبتوا أحقيتهم في أجزاء من مصر، حيث هدفهم تكوين دولة من النيل الي الفرات فاستحوذوا على هذا الرمز برغم أنه رمز وثني) انتهى.

تعليق: إنّ استعمال النجمة من قبل وثنيين لا يعني أنّ أصلها وثني، فمعلوم أنّ كثيراً من الرموز بل حتى بعض الأفكار أصلها ديني ثم حرفت عن معناها أو استعمالها في الأصل.

وأضافت الباحثة مها صلاح: (إنّ اليهود استخدموا الرمز المصري القديم في النجمة السداسية منذ عام ١٦٤٨ ميلادية وليس من أيام النبي داود عليه السلام كما هو اعتقاد البعض، وقد استخدمها اليهود في مجموعة الدفاع عن مدينة براغ عندما كانت جزءاً من الإمبراطورية النمساوية لما هاجمتها دولة السويد في ذلك العام أي ١٦٤٨ م، ثم اختارتها الحركة الصهيونية في العام ١٨٧٩ م رمزاً لها باقتراح من تيودور هرتسل في أول مؤتمر صهيوني عقد في مدينة بال باتخاذها شعاراً للصهيونية، ورمزاً للدولة اليهودية، مستقبلاً).

وأضافت أيضاً: (إنّ النجمة السداسية كانت في العقيدة المصرية القديمة رمزاً هيروغليفاً لأرض الأرواح، ود "إله أمسو" الذي كانوا يعتقدونه أول إنسان تحول إلى "إله" ثم أصبح اسمه حورس، مما يؤكد ارتباط الرمز بالعقيدة والتاريخ المصري القديم قبل نشوء اليهود. فالنجمة أثر عقائدي مرتبط بالمعبد وكان يوكل عادة به لاستكمال الطقوس الدينية).

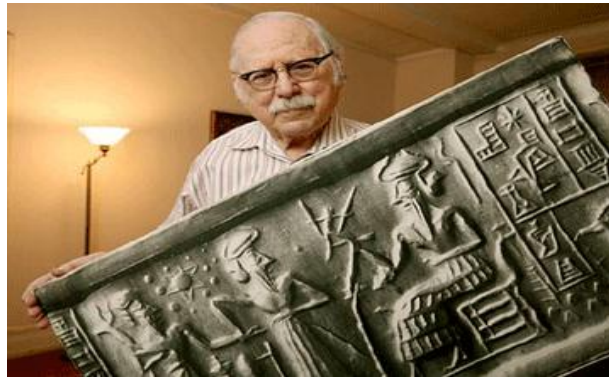
ويعلق الدكتور محمد إبراهيم بكر رئيس هيئة الآثار سابقاً: (إنّ النجمة في تلك العصور كانت تستخدم كشكل زخرفي في غالب الأحيان خاصة في فترة ما قبل الأسرات، وقد ظهرت بوضوح في عصر الأسرتين ٢١ و ٢٢ الليبيتين وهما مصريتان وتحت لواء الحضارة المصرية، وكانت النجمة بأنواعها تقام على واجهات ومدخل العمائر الضخمة والشهيرة - ثم استمر استعمالها في العصور الإسلامية على الأطباق والكراسي - وانتشرت في هذه الفترات التي سبقت النبي داود عليه السلام بقرون طويلة ولم يعاصرها إلا في وقت متأخر).

تعليق: برهن باحثو الآثار في هذا المقال المهم بالأدلة التاريخية على أنّ النجمة السداسية سبقت الديانة اليهودية بقرون وأنها استعملت أيضاً في ما بعد في الزخارف الإسلامية ولم يستعملها اليهود كرمز خاص بهم إلا في القرون المتأخرة.

٢ - ٢ : النجمة السداسية عند السومريين

بدأ العصر السومري القديم في الألف الرابع في جنوب شرق الهلال الخصيب (بلاد سومر) التي هي العراق اليوم، والتسمية شومر (سومر) هي تسمية أكادية لمنطقة جنوب العراق وسكانها، والتي استخدمها الباحثون مع إعادة اكتشاف الكتابة واللغة والثقافة السومرية في القرن التاسع عشر الميلادي.

توجد في متحف فورديرازياتيش Vorderasiatisches في مدينة برلين الألمانية هذه القطعة التاريخية التي تعود للحضارة السومرية وبالضبط إلى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد يعني قبل الديانة اليهودية.



صورة (٢): قطعة أثرية سومرية تعود إلى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد فيها نجمة سداسية (١).

١- القطعة الأثرية اسمها VA ٢٤٣ وهو رقمها في المجموعة الأثرية بمتحف الشرق الأوسط بألمانيا Vorderasiatisches Museum in Berlin. والصورة الثانية لنفس القطعة والبروفوسور الروسي زكريا سيتشين <http://www.sitchin.com>. Zecharia Sitchin

نلاحظ وجود النجمة السداسية واضحة، فهل كان هؤلاء السومريون صهاينة وهم كانوا في زمن قبل الديانة اليهودية وقبل أن يبعث نبي الله موسى عليه السلام؟!

٣ - ٢ : النجمة السداسية في كنز النمرود

اكتشف عالم الآثار العراقي مزاحم محمود ما بين عامي ١٩٨٨م و١٩٩٢م في منطقة نمرود العراقي آثاراً تعود إلى تاريخ يقدر لثمانى قرون قبل الميلاد، وسميت هذه الآثار بـ "كنوز النمرود"، ويتكون هذا الكنز من مجموعة ٦١٣ قطعة من المجوهرات الذهبية كانت محفوظة في المخازن المحصنة الموجودة تحت الأرض بالمصرف العراقي المركزي.

ومن بين هذه الآثار هناك قطعة أثرية عبارة عن ختم آشوري مصنوع من الذهب على شكل نجمة سداسية، وهذه القطعة موجودة حالياً في متحف (لوفر) في باريس فرنسا
AO.٨٧٥٨ وAO.٨٧٨١.



صورة (٣): صورة ختم آشوري من كنز النمرود على شكل نجمة سداسية واضحة.

جاء في موقع جمعية آشور الوطنية ^(١): هذه واحدة من ٦١٣ تحفة عثر عليها علماء الآثار في شمال العراق "المنطقة الأثرية نمرود". الكنز هو من قصور (Ashurnasirpal II) و (Shalmaneser III)، و (Tiglath-Pileser III). وفيه "أي الكنز" شكل سداسي يحتوي على ستة مثلثات مصنوعة من النقاط، وهي تحيط بدائرة ومحاطة بدائرة.

١- رابط الموضوع بالانجليزية <http://www.assyrian&all.net/akhne/index.php?topic=١٨٥٨٧.٠> من الإدارة العامة للمنتدى الرسمي التابع لموقع تجمع آشور الوطني. <http://www.ana-ashur.com> والمقال موجود أيضاً بالعربية بالموقع الأشوري الخابور (موقع مستقل) - تحت عنوان: أختام آشورية في متحف اللوفر.

http://khabour.com/ara/index.php?option=com_fireboard&Itemid=٧٩&func=view&catid=٢٩&id=٢٦٣٩٥

كتبت هايدغارد ليوي في كتابها: (أصل ومعنى نجمة داود n Origin and Significance of the Magen Dawid، Vol. ١٨، Archive Orientalni، ١٩٥٠، ٦٥-٣٣٠): حوالي اثنين في الأختام الآشورية المسمارية التي هي محفوظة الآن في متحف اللوفر بكود AO.٨٧٥٨ (جنباً إلى جنب مع الشمعدان)، وكود AO.٨٧٨ (جنباً إلى جنب مع الكواكب)، وتقول: إنّ الآشوريين اعتقدوا أنّ النجمة السداسية تشير إلى كوكب زحل، واستخدمت الشكل السداسي كرمز للحماية، وإنّ اعتقادهم أثرت (أو ربما ولدت) أسطورة الملك سليمان الذي يسيطر الشياطين بالخاتم الذي كان فيه شكل سداسي "خاتم سليمان" انتهى.



صورة (٤): وهذه صورة أخرى للآشوريين وفيها صورة النجمة السداسية فوق الملك ياهو Jehu

٤ - ٢: النجمة السداسية في الحضارة اليونانية

اكتشف باحث الآثار الايطالي دورو ليفي Doro Levy أحجاراً تاريخية في قصر فيستوس Festos في المدينة اليونانية كريت Crete، والتي هي محفوظة الآن في متحف هيراقليون Heraklion، Herakleion، Iraklion باليونان.

تعود هذه الأحجار التي يظهر على بعضها آثار للنجمة السداسية على الأقل إلى ١٧٠٠ سنة قبل ميلاد السيد المسيح ﷺ وهو التاريخ الذي دمر فيه قصر فيستوس، أي أنّ الأحجار تعود إلى أكثر من ٧٠٠ سنة قبل ولادة نبي الله موسى ﷺ.

وهذه صورة لبعض الأحجار المكتشفة تظهر آثار النجمة السداسية مقتبسة من كتاب: Stars Of David' on a Mural Plaster Fragment، Mark A. S. Cameron

From Knossos Volume ١٨، Issue ١، Kadmos. Pages ٤٠-٤٦، ١٩٧٩ .
ويمكن الاطلاع عليه على الرابط في الهامش (١).



صورة (٥): صورة لبعض الأحجار المكتشفة تظهر آثار النجمة السداسية مقتبسة من كتاب: Mark
'Stars Of David' on a Mural Plaster Fragment From ،A. S. Cameron
١٩٧٩، Pages ٤٠-٤٦، Issue ١، Kadmos. Volume ١٨،Knossos

وهذه صورة سكانير لموضع الشاهد من نفس الكتاب:

MARK A. S. CAMERON

'STARS OF DAVID' ON A MURAL PLASTER FRAGMENT
FROM KNOSSOS

Early in 1902 Sir Arthur Evans discovered in the palace at Knossos an isolated mural plaster fragment depicting two 'Stars of David' (Plate I and Fig. 1B). The piece was apparently found within the 'Court of the Distaffs', towards the west wall and near the doorway at the south-west corner of the court, to judge by faint details in a sketch of the find-spot drawn by Evans in AE/NB (Note-Book) III (frontispiece) on 17 January 1902 (Fig. 1A)¹. It may or may not have been a surface find: further details of the find-circumstances are lacking.

The fragment, at present located in the fresco storeroom of the Herakleion Museum, in tray 105 Omikron XII 'Area of Demon Seals', is here seen in a photograph evidently taken by Noel Heaton perhaps between 1909-1911 when he was conducting scientific analyses of Minoan wall plasters for Evans². The piece measures H. 7.6 × W. 11.2 × D. 3.3 cm., and the coarse plaster was built up in two layers, the upper 1.9, the lower 1.4 cm. The surface colour is a much faded black wash, and the two 'stars' occur as heavily incised designs in the plaster surface. The depth of their carving reaches about 1 mm. and seems to have been carried out some time after the plaster had dried and hardened: the incised lines are sharp at the sides and fairly clean at the bottoms of the grooves - not untidy or ragged, as if 'dragged' out in soft plaster - but the overall result looks crude. Even so, there is

صورة (٦): صورة سكانير لموضع الشاهد من الكتاب.

وهذا يبين مرة أخرى أنّ النجمة السداسية ليست من مختصات الصهانية مغتصبي الأرض المقدسة، بل وعدم خصوصيتها باليهود؛ لأنها موجودة في رموز أمم سبقت الديانة اليهودية.

١- Mark A. S. Cameron 'Stars Of David' on a Mural Plaster Fragment From Knossos، Kadmos. Volume ١٨، Issue ١، Kadmos. Pages ٤٠-٤٦، ١٩٧٩، الكتاب المأخوذ منه صور الأحجار الأثرية اليونانية التي فيها النجمة السداسية. ١٠.١٥١٥/kadm.١٩٧٩.١٨.١.٤٠.
<http://www.reference-global.com/doi/abs/10.1015/kadm.1979.18.1.40>

٥ - ٢: النجمة السداسية في الحضارة الرومانية (قبل الديانة اليهودية)

النجمة السداسية موجودة أيضاً في التراث الروماني بشكل كبير حيث نراها حاضرة في مختلف الآثار ومختلف البلدان التي وصلت لها الحضارة الرومانية (تونس، بلغاريا، قبرص..)، كما توضح صور الفسيفساء الروماني التالية:



صورة (٧): الصورة التالية للفسيفساء الرومانية في قبرص.



صورة (٨): صورة لفسيفساء رومانية بتونس.



صورة (٩): فسيفساء رومانية وجدت في بلغاريا.

وقد أكد دكتور ناصر بن محمد الماجد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجود النجمة السداسية في المعابد الرومانية قبل وجودها عند اليهود في الفتوى التالية (١):

السؤال: ما أصل نجمة داود (النجمة السداسية)؟

الجواب: أود الإشارة إلى أنّ الغموض يحيط بكثير مما يتعلق بالتاريخ اليهودي، ولا سيما ما يتصل بالطقوس الدينية، خاصة مع حرص اليهود الشديد على السرية وانغلاقهم على أنفسهم، ومن ذلك الشكل السداسي الأضلاع أو ما يعرف بنجمة داود التي اتخذها اليهود أحد أبرز شعاراتهم المميزة لهم، وهذه النجمة لم ترد في كتبهم المقدسة ولا شروحها، وهي تسمى في العبرية - كما تشير المصادر التي بحثت في الطقوس والرموز اليهودية - (ماجن دافيد) وترجمتها الحرفية (درع داود)، وقد استخدم الاصطلاح في أول الأمر - على ما ذكروا - بقصد الإشارة إلى الخالق، ثم استخدم بعد هذا للإشارة للنجمة السداسية.

وقد وجدت رسوم لهذا الشكل الهندسي على بعض المعابد اليهودية يرجع بعضها إلى القرن الثالث الميلادي ومع هذا فقد كانت موجودة في المعابد الرومانية قبل هذا الوقت بكثير، هذا والله أعلم.

١- (٤٩٤/١٣) فتوى - الأصل في نجمة داود السداسية.

<http://www.islamport.com/b/v/alfegh/fatawa/%C7%E1%DD%CA%C7%E1%EC/%DD%CA%CV%EC%20%E1%CV%D3%CA%D4%CV%D1%CV%CA%20%CV%E1%C0%D3%E1%CV%E3%20%CV%ED%E1%E3%DD%CA%C7%E1%EC%20%E1%CV%D3%CA%D4%CV%D1%CV%CA%20%CV%E1%C0%D3%E1%CV%E3%20%CV%E1%ED%E1%E3%20092.html>

٦ - ٢ : النجمة السداسية في الديانة الهندوسية

الديانة الهندوسية تعود إلى أكثر من ١٠٠٠٠ سنة حسب بعض المصادر، وعلى الأقل إلى ما قبل ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد^(١). وتعد النجمة السداسية من أهم رموزها، وتسمى شاتكونا (Shatkona)^(٢)، حيث إنها ترمز إلى اتحاد القوى المتضادة مثل الماء والنار، الذكر والأنثى، كما تمثل بوروشكا (Purusha) (الكائن الأسمى)، و (Prakriti) (الطبيعة الأم) حسب العقيدة الهندوسية، وأيضاً هي ترمز للتجانس الكوني بين شيفا وشاكتي (Shiva – Shakti). ولمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على الرابط الموجود في الهامش.

وفي ما يلي بعض الصور من احتفالات هندوسية التي تظهر فيها النجمة السداسية بكل وضوح. ويمكن الاطلاع عليها وعلى غيرها في الرابط المشار إليه في الهامش^(٣) أو في أي بحث حر عن الطقوس الهندوسية وعن النجمة باسمها المعروف في الديانة الهندوسية Shatkona.



-
- ١- مقالة انجليزية على البي بي سي يتكلم عن الحضارة الهندوسية وتاريخها. http://www.bbc.co.uk/religion/religions/hinduism/history/history_1.shtml
 - ٢- رابط يتكلم عن رموز هندوسية ويتكلم عن النجمة السداسية شتكونا ورمزيتها عندهم. <http://sivasakti.com/articles/intro-yantra.html>
 - ٣- الصور من احتفالات هندوسية تظهر فيها النجمة السداسية. <http://www.karunamayi.org/News/٢٠٠٥-Amma%٢٠Sri%٢٠Karunamayi%٢٠Navaratri%٢٠١١Oct.shtml>



صورة (١٠): صور للنجمة السداسية في الديانة الهندوسية وتسمى شتكونا وتعود إلى ما قبل الديانة اليهودية بقرون.

وهذه صورة (ماندالا) وهي كلمة تعني (دائرة)، موجودة في التراث الهندوسي والتبتي، وتظهر هنا على شكل دائرة وسطها نجمة سداسية. رابط الصورة من متحف روبن للفنون بنيويورك موجود في الهامش ^(١).



صورة (١١): صورة من متحف روبن للفنون بنيويورك للوحة تبتيّة (ماندالا).

تعليق:

- وجود النجمة السداسية في هذه الأمة المتقدمة على الديانة اليهودية يدل مرة أخرى على قدم هذه النجمة ورمزيتها عند كثير من الشعوب دون أن يكون لها أي ارتباط من قريب أو بعيد مع الصهيونية أو مع الديانة اليهودية.
- ينبغي أيضاً الإشارة إلى أنّ وجود النجمة السداسية في هذه الديانات الوثنية لا يدل أبداً على أنّ أصلها وثني، فالدين الإلهي الحق على هذه الأرض أقدم من الديانات الوثنية. لكن

غاية ما نريد إثباته في هذه الفقرة من البحث هو قدمها مقارنة مع وجود الديانة اليهودية وولادة نبي الله موسى عليه السلام ونبي الله داود عليه السلام ورمزيتها عند الكثير من الأمم السابقة.

٧ - ٢: النجمة السداسية عند حضارات بعيدة مثل المايا وفي الكيمياء القديمة

عدة آثار التابعة لحضارة المايا وجدت فيها النجمة السداسية مثل ما وجد في هندوراس - بالقارة الأميركية الجنوبية - وهي مؤرخة ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ ميلادي (للمصور: تشيزمان بول Paul R. Cheesman، ١٩٩١-١٩٢١).



صورة (١٢): النجمة السداسية في حضارة المايا في جنوب أمريكا.

وقد تمّ العثور على نجوم أخرى ذات الشكل السداسي في اوكسمال يوكاتان في المكسيك وهي مؤرخة لسنة ١٠٠٠ ميلادية.



صورة (١٣): صورة أيضاً لقلعة اوكسما Uxma للمايا في المكسيك وفيها بقية نجمة سداسية.

ويمكن الاطلاع على الكتاب في الهامش ^(١) الذي يتكلم عن حضارة المياه، وفيه صور أخرى تظهر فيها النجمة السداسية.

إنّ النجمة السداسية استعملت قديماً في كثير من العلوم، وقد اشتهر القول باستعمالها في الخيمياء مثلاً والتي تعتبر أصل علم الكيمياء الحديث، حيث إنّ النجمة كانت ترمز إلى تجانس متضادين كالنار والماء، فالمثلث المتجه نحو الأعلى يشير إلى النار بينما يرمز المثلث المتجه نحو الأسفل إلى الماء.

وهذه صورة من كتاب ١٦٥٩ Azoth لعالم الخيمياء Basilius Valentinus. والنجوم السداسية هنا ترمز لكواكب المجموعة الشمسية.



صورة (١٤): النجمة السداسية في كتب الخيمياء.

٨ - ٢: النجمة السداسية في الديانة المسيحية وفي الكنائس الغربية والشرقية

رغم أنّ بعثة السيد المسيح عليه السلام ونشوء النصرانية أو الديانة المسيحية متأخران زمنياً عن الديانة اليهودية ولكن المراد من هذه الفقرة هو بيان وجود النجمة في الكنائس والآثار المسيحية، وبالتالي إثبات رمزيتها عند المسيحيين وعدم ارتباطها حصرياً باليهود، لا أقل إلى تاريخ حديث وهو تاريخ بناء هذه الكنائس.

١- Maya salt production and trade by Anthony P. Andrews Published ١٩٨٣ by University of Arizona
المالبا إنتاج الملح والتجارة لانطوني. ب. اندروز نشرت عام ١٩٨٣ من قبل جامعة ولاية اريزونا.

فالنجمة السادسة في المسيحية ترمز للمسيح القادم أو الميسيا، هذه الرمزية ترجع - لا أقل عند بعض المسيحيين - إلى نبوءة بلعام التي تبشر بالمسيح القادم وتسميه (نجمة) (في ترجمة الحياة)، أو (كوكب) " في بعض الترجمات الأخرى:

(أراه ولكن ليس حاضراً، وأبصره ولكن ليس قريباً. يخرج نجم من يعقوب، ويظهر ملك من إسرائيل فيحطم طرفي موآب، ويهلك كل رجال الحرب) (١).

(أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريباً. يبرز كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من إسرائيل فيحطم طرفي موآب ويهلك كل بني الوغا) (٢).

وهذه النبوءة هي التي كانت سبباً في حركة المجوس من أرض المشرق عندما رأوا نجمة في زمن بعثة النبي عيسى بن مريم عليه السلام (٣).

وللمزيد من التفاصيل ممكن الاطلاع على بعض ما كتب في الموضوع، وكمثال شرح الكتاب المقدس العهد الجديد للقس انطونس فكري: (.. ٨ - نبوءة بلعام "أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريباً. يبرز كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من إسرائيل فيحطم طرفي موآب ويهلك كل بني الوغا" (عد ٢٤ : ١٧)، وهذه النبوءة هي التي حركت المجوس من أرض المشرق عندما رأوا نجمة... (٤).

وهذه ترجمات النص السابق للإنجليزية وأيضاً للفرنسية:

بالإنجليزية star :

I shall see him, but not now: I shall behold him, but not nigh:
there shall come a **Star out of Jacob**, and a Sceptre shall rise out

١- عد ٢٤ : ١٧ ترجمة الحياة.

٢- عد ٢٤ : ١٧ ترجمة الفاندايك.

٣- كتاب حتمية التجسد الإلهي - كنيسة القديسين مارمرقس والبابا بطرس - سيدي بشر - الإسكندرية ٤٧. نبوات

العهد القديم عن الميلاد-٠٢١-Sts-<http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-021-Sts-02-Prophecies-3.html> ٤٧-
[Church-Sidi-Beshr/02-Hatmeyat-Al-Tagasod-Al-Ilahy/Inevitability-of-the-Incarnation](http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-021-Sts-02-Prophecies-3.html)

٤- شرح الكتاب المقدس العهد الجديد للقس انطونس فكري.

http://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-02-New-Testament/Father-Antonious-Fekry/01-Engeel-Matta/Tafseer-Engil-Mata-01-Chapter-02.html

of Israel, and shall smite the corners of Moab, and destroy all the children of Sheth.

وبالفرنسية étoile:

Je le vois, mais non pas maintenant; je le regarde, mais non pas de près. **Une étoile est précédée de Jacob**, et un ٢٤ cepter s'est élevé d'Israël: il transpercera les coins de Moab, et détruira tous les enfants de Seth.

وأدناه النص الذي يروي مجيء المجوس للبحث عن المسيح العلي عليه السلام:

(١) ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيروودس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم ٢ قائلين: "أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنسجد له" (١).

وهذا مما يفسر أننا نجد النجمة السداسية قد اتخذت رمزاً عند المسيحيين إلى غاية القرن الثاني عشر ميلادي، ويمكن وجود عدد من الكنائس القديمة تظهر في زخرفاتها.

مثال للكنائس الغربية:

مثلاً نجد النجمة كنيسة سان مارتان - ليموكس - جنوب غرب فرنسا والتي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثاني عشر ميلادي (٢).



١- متى الأصحاح ٢.

٢- الموقع الرسمي لبلدة ليموكس يتكلم عن كنيسة سان مارتان.

<http://www.limoux.fr/fr/mpg٤-٢٧٠٣٢٦--Rue-St-Martin.html>



صورة (١٥): النجمة السداسية عند المسيحيين كنيسة سان مارتان - ليموكس - جنوب غرب فرنسا.

وهذه صورة لقماش كبير موجود في كنيسة بلدة سافيني بفرنسا يمثل المعمودية وترجع إلى القرن الثامن عشر^(١) وتظهر فيه النجمة السداسية أيضاً بشكل واضح جداً.

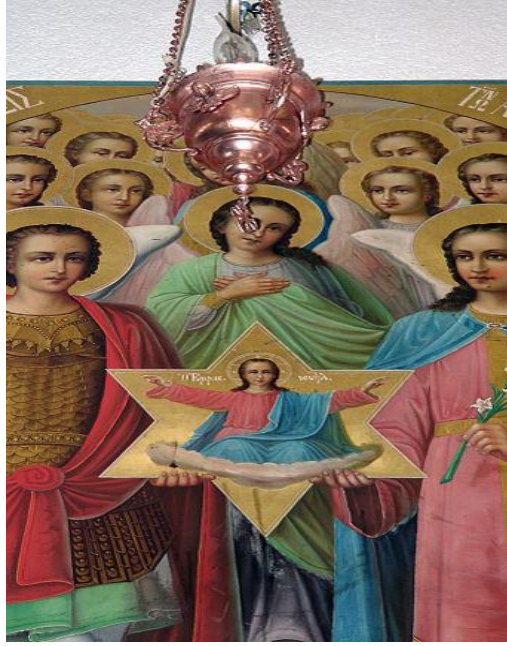


صورة (١٦): النجمة السداسية في قطعة قماش في إحدى الكنائس.

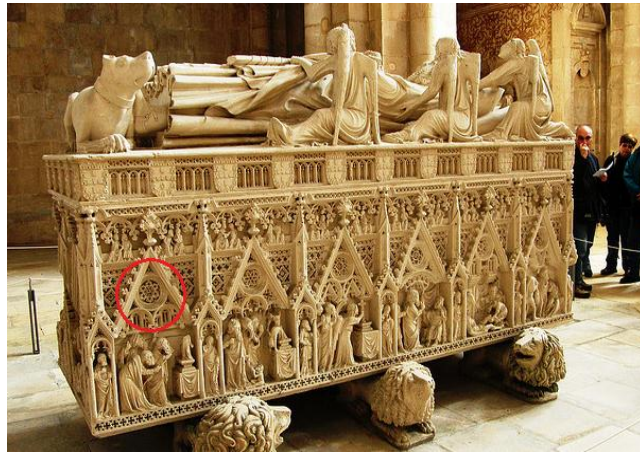
مثال من الكنائس الشرقية:

وهذه أيضاً لوحة في كنيسة القديس نيكولا في كروسيفو - مقدونيا تمثل السيد المسيح ^{عليه السلام} وسط نجمة سداسية.

١- الموقع الرسمي لبلدة سافيني وفيه صورة القماش <http://www.savignies.com/eglise.html>



صورة (١٧): لوحة في كنيسة القديس نيكولا في كروسيفو - مقدونيا.



صورة (١٨): النجمة السداسية أيضاً في أسفل قبر الملك بيدرو الأول ١٣٢٠ - ١٣٦٧ بالبرتغال.

٩ - ٢: تأخر اتخاذ اليهود النجمة السداسية كشعار

يقول الدكتور عبد الوهاب المسيري في المجلد الثالث من موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: (... ونجمة داود الشهيرة لم تصبح رمزاً يهودياً إلا في العصر الحديث بعد أن كانت رمزاً مسيحياً من قبل، والفنانون التشكيليون اليهود في العصر الحديث أمثال مارك شاجال ينتمون إلى تراث فني غربي، ولا يمكن رؤيتهم في إطار ثقافة يهودية مستقلة...).

وكتب أيضاً: (يمكن القول بأنّ النجمة السداسية لم تكن رمزاً يهودياً بل كانت شكلاً هندسياً وحسب، وهي حين ظهرت على بعض المباني اليهودية لم تكن لها دلالة رمزية، وإنما كان الغرض منها أداء وظيفة زخرفية. وفي القرن الرابع عشر سمح تشارلز الرابع للجماعة اليهودية في براغ بأن يكون لها علمها الخاص، فصوّرت عليه النجمة السداسية، ومن ثم أصبحت النجمة رمزاً رسمياً دنيوياً لليهود. واتخذها بعض طابعي الكتب اليهود في براغ علامة لهم وانتشرت منها إلى إيطاليا وهولندا. ويُلاحظ أنّ النجمة السداسية كانت، حتى ذلك الوقت مجرد علامة لا رمزاً دينياً أو قومياً. وانتشر استخدام هذه العلامة من براغ إلى الجماعات اليهودية الأخرى. واستخدمها أعضاء الجماعة اليهودية في فيينا سنة ١٦٥٥، وحينما طُردوا منها حملوها إلى مورافيا ووصلت منها إلى أمستردام. ويُلاحظ أنّها لم تنتشر في شرقي أوروبا إلا مع بدايات القرن الثامن عشر، ففي هذا التاريخ بدأت النجمة السداسية تتحول إلى شارة لليهود. وفي أوائل القرن التاسع عشر بدأت تظهر هذه النجمة في أدبيات معاداة اليهود رمزاً دالاً عليهم. وفي عام ١٨٢٢ تبنت عائلة روتشيلد في النمسا هذه النجمة رمزاً لها، بعد أن رُفع بعض أعضائها إلى مرتبة النبلاء. كما استخدمها هايني الشاعر الألماني المنتصر للتوقيع على خطاباته.

ولم تحمل النجمة بالنسبة إلى كل هؤلاء أية دلالة دينية أو قومية أو اثنية، فليس لها امتدادات في تواريخ الجماعات اليهودية. ومن ثم، يمكن اعتبارها علامة ازدادت ارتباطاً ببعض الجماعات اليهودية في الغرب، وكان اختيار عائلة روتشيلد لها هو الذي منحها مكانة (وشرعية).

ويضيف: (ظهرت الصهيونية بوصفها أهم تعبير عن أزمة اليهودية الحاخامية. وحاولت هذه العقيدة السياسية أن تطرح نفسها بديلاً للعقيدة الدينية، فتبنت النجمة السداسية رمزاً لها، ذلك الرمز الذي ظهر على العدد الأول من مجلة دي فيلت التي أصدرها هرتزل في ٤ يونيه ١٨٩٧، ثم اختير رمزاً للمؤتمر الصهيوني الأول ولعلم المنظمة الصهيونية... فهي رمز شائع بين اليهود وعلامة عليهم، أي أنّها رمز قومي. ولكن هذا الرمز اكتسب إيجاءات دينية لا ترقى إلى مستوى المضمون الديني المحدد، فهو يحمل قداسة ما ولكنها قداسة مرتبطة بالرمز الدنيوي.

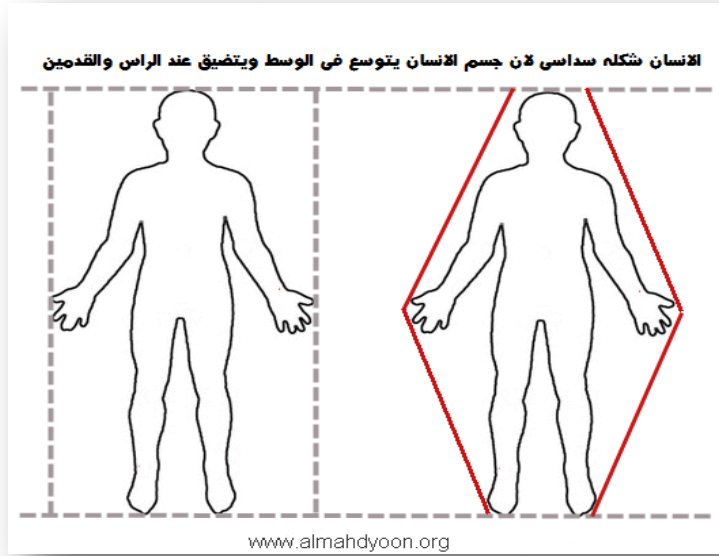
وقد يكون غموض مصدر القداسة عيباً من المنظور الديني، ولكنه من منظور صهيوني يشكّل مصدر قوة، إذ كان الصهاينة يبحثون عن رمز يجسد فكرة قداسة اليهود لا قداسة اليهودية، وهذا ما أنجزته لهم نجمة داود).

* * *

٣ - بحث علمي في معنى الشكل السداسي:

١ - ٣: الإنسان شكله سداسي

إن أردنا أن نضع جسم الإنسان في مضع سنجد أنّ أفضل شكل مضع هو الشكل السداسي، والسبب في ذلك هو اتساع جسم الإنسان من الوسط، فهناك خط مستقيم فوق الرأس وخط مستقيم للقدمين (كما تشاهدون في الصورة أدناه)، ولا يمكن رسم خطين مستقيمين بينهما لغلق الشكل الهندسي بحيث يكون مستطيلاً بل لابد من أربعة خطوط مستقيمة يلتقي كل اثنان منهما في نقطة موازية لوسط الإنسان الذي يعطي الشكل السداسي؛ لأنّ جسم الإنسان يتوسع في الوسط ويتضيق عند الرأس والقدمين (والصورة مبالغ فيها للتوضيح)، وبالتالي يكون شكل الإنسان سداسي. وهذه صورة توضيحية:



صورة (١٩): شكل الإنسان سداسي.

ولهذا تلاحظون أنّ غالباً ما تكون تواييت الموتى (بالنسبة للأمم التي تدفن موتاهم في تواييت) سداسية الشكل:



صورة (٢٠): شكل التوايت سداسية لتوافق شكل الإنسان السداسي.

٢ - ٣: الدرع السابغ المذكور في القرآن

تنسب النجمة السداسية إلى داود عليه السلام وتسمى درع داود أو نجمة داود، والسبب في تلك النسبة ليس لأن أصل النجمة يعود لداود عليه السلام كما بينا سابقاً، ولكن لأنه عليه السلام اتخذ دروعاً بأمر من الله سبحانه ذات شكل سداسي.

فداود عليه السلام أمره الله سبحانه وتعالى أن يصنع دروعاً سابغات: ﴿أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(١).

﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ﴾^(٢).

والسابغ في اللغة العربية تعني الواسع، وكلمة السابغة تعني الدرع الواسعة، ويقال رجل مُسَبِّغٌ أي عليه درع سابغة^(٣).

تفاسير من مصادر الشيعة:

تفسير القمي - ج ٢: (.. قوله وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ، قال: الدرع وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ، قال: المسامير التي في الحلقة،.....)^(٤).

١- سبأ: ١١.

٢- الأنبياء: ٨٠.

٣- راجع لسان العرب ومعجم اللغة.

٤- <http://www.yasoob.com/books/html/m01620/no2008.html>

تفسير الميزان - الطباطبائي ج ١٦ ص ٣٦٢: (..... قوله تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ الخ، السابغات جمع سابغة وهي الدرع الواسعة، والسرد نسج الدرع، وتقديره الاقتصاد فيه بحيث تتناسب حلقة، أي اعمل دروعاً واسعة واجعلها متناسبة الحلقة، وجملة (أن اعمل) الخ، نوع تفسير لإلانة الحديد له) (١).

تفاسير من مصادر السنة:

تفسير مفاتيح الغيب، التفسير الكبير - الرازي (ت ٦٠٦ هـ): (... فلان له الحديد وعلمه صنعة اللبوس وهي الدروع ألنا له الحديد وألمناه عمل سابغات وهي الدروع الواسعة ذكر الصفة ويعلم منها الموصوف وقدر في السرد...).

تفسير جامع البيان في تفسير القرآن - الطبري (ت ٣١٠ هـ): (... عن قتادة ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾ دروع، وكان أول من صنعها داود، إنما كان قبل ذلك صفائح...).

تفسير القرآن الكريم - ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): (... كان لا يحتاج أن يدخله ناراً، ولا يضربه بمطرقة، بل كان يفتله بيده مثل الخيوط، ولهذا قال تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾ وهي الدروع. قال قتادة: وهو أول من عملها من الخلق، وإنما كانت قبل ذلك صفائح... عن ابن شوذب، قال: كان داود عليه السلام يرفع في كل يوم درعاً، ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ هذا إرشاد من الله تعالى لنبيه داود عليه السلام في تعليمه صنعة الدروع...).

روائع البيان ج ٢٢: (سابغات: أي دروعاً واسعة، فذكر الصفة لأنها تدل على الموصوف، والسابغات: الدروع الكوامل التي تغطي لابسها حتى تفضل عنه فيجرها على الأرض).

قال أبو حيان: السابغات: الدروع، وأصله الوصف بالسبوغ وهو التمام والكمال.

وقال القرطبي: أي كوامل تامات واسعة، يقال: سبغ الدرع والثوب وغيرهما إذا غطى كل ما هو عليه وفضل منه.

وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ: أَي فِي النَسْجِ، وَالْمُرَادُ: اجْعَلْهُ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ، لَا تَجْعَلْ حَلْقَ الدَّرْعِ صَغِيرَةً فَتَنْفَصِمَ الْحَلْقَةُ، وَلَا وَاسِعَةً فَلَا تَقْيِي صَاحِبَهَا السَّهْمَ وَالرَّمْحَ...).

تعليق: يتضح من التفاسير والأحاديث المتفق عليها أنّ ما يعتقدّه المسلمون هو أنّ داوود عليه السلام صنع الدرع بأمر من الله وحسب تقدير من الله سبحانه، فكما تقدم أنّ داود عليه السلام كان مأموراً أن يعمل درعاً سابغاً واسعاً وله الشكل الأمثل والأفضل بحيث يحمي كل وسط الجسم، وبحيث يكون كاملاً تاماً وأجزاءه متراسة وليس مجرد صفائح، فالمطلوب هو: تصميم وتفصيل درع واسع مثالي يفي بالحاجة المصنوع لها.

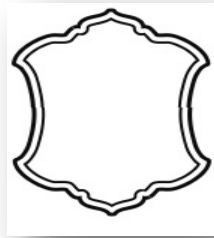
وهذا الشكل لا يمكن أن يكون إلا الشكل السداسي كما سبق أن بينا وسنبين إن شاء الله.

شكل الدرع السابغ سداسي:

معلوم أنّ أي شخص عاقل يريد أن يفصل درعاً واسعاً لرجل ليلبسه سيحصل شكلاً سداسياً؛ لأنّ الدرع الواسع لا بد أن يغطي كل وسط الجسم بشكل واسع، وهذا يعني أنه سيغطي الرقبة والكتفين والحقوين والعمرة.

(رقبة + كتفين + حقوين + عمرة = ٦).

وبالتالي فإنّ شكله سيكون سداسياً، ولذلك دروع داود عليه السلام هي ذات شكل سداسي، والنجمة تشير لهذه الدروع المصنوعة بأمر الله سبحانه بشكل سداسي كما تبين من الآيات الكريمة.



صورة (٢١): الدرع الواسع له شكل سداسي.

٣ - ٣: سر الشكل السداسي: قوته من بين الأشكال الهندسية المضلعة

هناك سر في الشكل السداسي يجعله ظاهراً في كثير من مخلوقات الله سبحانه كما سيتضح في الفقرات التالية، وهذا السر هو قوته من بين كل الأشكال المضلعة المنتظمة، فهو الشكل الأفضل لتغطية مساحة معينة بحيث يكون محيط التقسيمات أقل ما يمكن. هذه القوة تم برهنتها في علم الرياضيات.

السؤال الرياضي أو الأشكال الهندسي المطروح هو كالتالي:

هل يمكن إيجاد شكل ثنائي الأبعاد يمكن تكراره بلا نهاية ليغطي مساحة معينة بحيث يكون مجموع محيط التقسيمات (الخلايا) أقل ما يمكن؟

السؤال أجاب عنه عالم الرياضيات الإغريقي (باباس) Pappus^(١)، حيث افترض أن الشكل السداسي هو الشكل الأفضل والذي يغطي أكبر مساحة بأقل محيط ممكن للخلايا. وهذا ما يعرف بـ (فرضية باباس)، وقد افترضها بسبب ملاحظته استهلاك النحل أقل كمية ممكنة من الشمع لبناء خليته المتكونة من تقسيمات سداسية، وستتناول موضوع خلايا النحل في فقرة خاصة إن شاء الله.

الحل الذي اقترحه باباس لم يعطِ عليه دليلاً رياضياً، ولم تتم البرهنة على فرضية باباس رياضياً إلا بعد ذلك بقرون، وبالضبط في سنة ١٩٩٩ (نفس السنة التي بدأت فيها دعوة الإمام أحمد الحسن عليه السلام).^(٢)

تمكن توماس هيلز Thomas Hales وبناء على أعمال مختلفة لبعض الرياضيين مثل فرانك موركان Frank Morgan، فريدريك ج. المكرن Frederick J. Almgren وجون تايلور Jean Taylor من أن يعطي الدليل والبرهان على صحة هذه الفرضية رياضياً. ويمكن الاطلاع على مقالته العلمية المشهورة مثلاً على الرابط المشار إليه في الهامش^(٢).

١- عاش باباس Pappus في الإسكندرية في القرن الرابع الميلادي وهو واحد من أكبر علماء الرياضيات في اليونان القديمة، ومعروف كتابه المسمى Synagoge الذي يتكون على الأقل من ثماني أجزاء التي عثر عليها.

٢- المقالة العلمية لتوماس هيلز التي برهن فيها على فرضية باباس.
<http://www.math.pitt.edu/~thales/kepler/honey/honey.pdf>

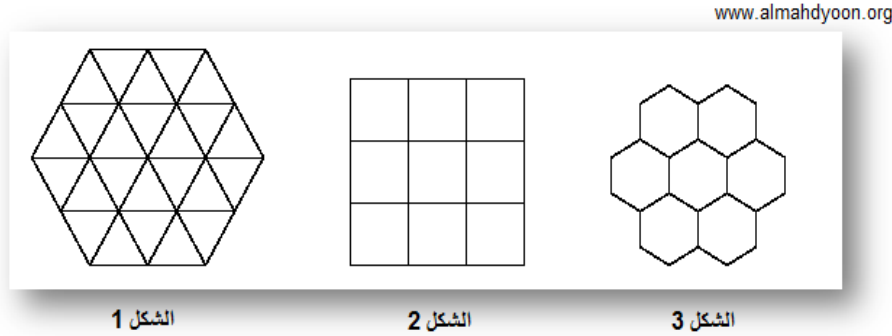
لا بأس أن نشرح فرضية باباس التي أصبحت الآن ثابتة علمياً، وباختصار بسيط:

الأشكال المنتظمة التي يمكن استعمالها لتغطية مساحة معينة هي فقط ثلاثة أشكال لمضلعات منتظمة (كما تبين الصورة)

المثلث المتساوي الأضلاع (الشكل ١).

والمربع (الشكل ٢).

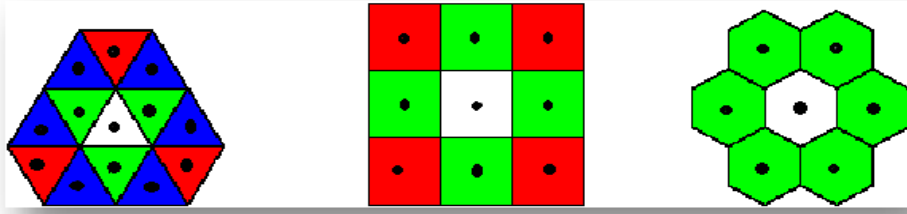
والسداسي المنتظم (الشكل ٣).



صورة (٢٢): الأشكال المنتظمة التي يمكن استعمالها لتغطية مساحة معينة.

ما قد تم برهنته هو أنّ المربعات تعطي محيطاً أقل من المثلثات المتساوية الأضلاع، ولكن السداسي المنتظم أفضل من الرباعي وهو الشكل الأقوى في الأشكال الهندسية المنتظمة ويعطينا أكبر مساحة بأقل محيط ممكن.

هناك أيضاً قوة أخرى في الشكل السداسي، وهي أنه (أبسط شكل في النمذجة الرياضية) لتغطية مساحة معينة بخلايا منتظمة في الحسابات الرقمية. فالشكل السداسي هو الشكل الأفضل وذو الطوبولوجيا الأسهل. فإذا لاحظنا أنواع التماس التي ممكن أن تتحقق بين الخلايا في الأشكال المنتظمة نجد أن الشكل السداسي هو الشكل الأبسط والأفضل (الشكل على اليمين).



صورة (٢٣): الشكل السداسي هو الشكل الأفضل وذو الطوبولوجيا الأسهل.

ففي الشكل الثلاثي كل خلية تتماس مع ١٢ خلية أخرى في ثلاث أنواع من التماس: إما المثلثان المتجاوران فيتلامسان من الجانب (اللون الأخضر في الشكل)، أو يتلامسان من الرأس بشكل متقابل (اللون الأحمر)، أو يتلامسان من الرأس وتشكلان زاوية ١٢٠ درجة (اللون الأزرق). وهذا يمثل عيباً للشكل الثلاثي، ولذلك هو لا يستعمل أبداً في النمذجة الرياضية لبكسلات الصور مثلاً.

أما في الشكل الرباعي المنتظم كل خلية تتماس مع ٨ خلايا أخرى، وهناك نوعان من التماس بين الخلايا: إما تماس بالجانب (اللون الأخضر)، أو تماس من الرأس (اللون الأحمر).

وفي الشكل السداسي كل خلية تتماس فقط مع ٦ خلايا أخرى ولا يوجد إلا نوع واحد من التماس، وهو: التماس من الجانب (اللون الأخضر).

وبهذا يظهر أنّ الشكل السداسي هو الشكل الأسهل والأفضل طوبولوجيا لنمذجة الرياضية، حيث هناك فقط ٦ تماسات من نفس النوع بدل ١٢ تماس من ٣ أنواع في الشكل الثلاثي المنتظم، و ٨ تماسات في نوعين في الشكل الرباعي المنتظم.

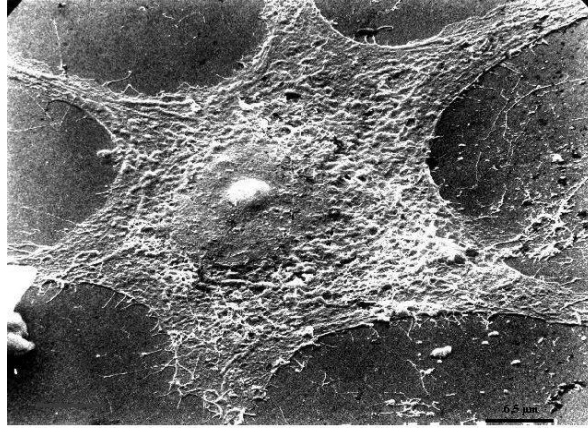
علاوة على ذلك، فالشكل السداسي هو الأنسب لنمذجة الظواهر الطبيعية، وعلى سبيل المثال: النموذج السداسي لحركة ذرات السوائل والغازات بالإضافة إلى قوته في حكاية الواقع على المستوى الميكروسكوبي، فهو يمكن من التوصل إلى القوانين الماكروسكوبية لفيزياء السوائل وهذا ما يعجز عنه مثلاً النموذج الرباعي المنتظم.

ما أوردناه هو بعض الوجوه التي تفسر قوة الشكل السداسي مقارنة مع باقي الأشكال الهندسية، ويفسر وجوده في الكثير من مخلوقات الله سبحانه وتعالى كما سنراه في الفقرات التالية إن شاء الله.

٤ - ٣: الشكل السداسي في خلايا الإنسان

الخلية: هي وحدة الكائن الحي، وكل مجموعة من الخلايا تكوّن ما يعرف بالنسيج (Tissue)، وكل مجموعة من الأنسجة تكوّن عضواً (Organ)، ويشترك عدد من الأعضاء في تكوين جهاز عضوي System، ويتكون جسم الإنسان من مجموعة أجهزة مختلفة.

يمكن تعريف النسيج: بأنه عبارة عن مجموعة من الخلايا تتشابه في الشكل تقريباً وتخصص في أداء وظيفة واحدة أو أكثر، وترتبط بينها مادة تسمى (بين الخلية) Inter Cellular Substance.



Une Cellule en Culture, vue au Microscope Electronique à Balayage (M.E.B.)
(c) Copyright - U.F.R. S.V.E. - C.M.E.B. - 1997

صورة (٢٤): صورة خلية مزروعة ويظهر شكلها السداسي بشكل واضح.

وتنقسم الأنسجة عموماً إلى أربعة أقسام رئيسية، وهي:

أ- الأنسجة الطلائية Epithelial Tissue.

ب- الأنسجة الضامة Connective Tissue.

ج- الأنسجة العضلية Muscular Tissue.

د- الأنسجة العصبية Nervous Tissue.

أ- **الأنسجة الطلائية:** وهي الأنسجة التي تغطي السطح الخارجي للجسم كما تغطي الأعضاء الداخلية والشرايين والأوردة الدموية.

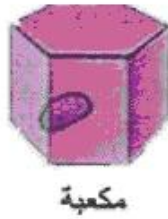


صورة (٢٥): الشكل السداسي لخلايا الإنسان.

مثال للأنسجة الطلائية البسيطة وهي تتركب من طبقة واحدة من الخلايا تنتظم فوق غشاء قاعدي ويمكن تمييز أنواع منها، وتلاحظون شكلها السداسي الواضح:



صورة (٢٦): Simple Squamous - الطلائية الحرفشفية.

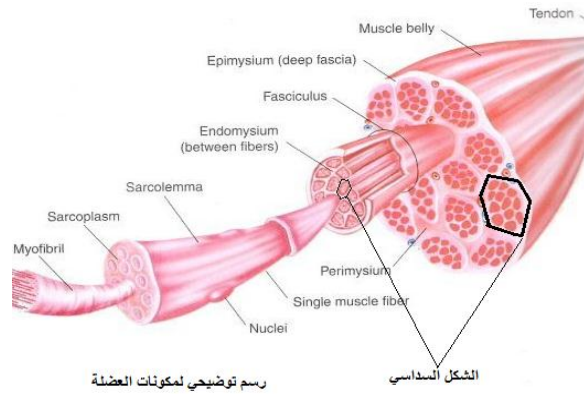


صورة (٢٧): الطلائية المكعبة - Simple Cuboidal



صورة (٢٨): الطلائية العمودية - Simple Columnar

الخلايا العضلية: العضلة مجموعة من الخلايا تكون نسيج قابل للتقلص والتمدد، ويستخدمها الكائن الحي في تحريك جسده بشكل إرادي، كما أنها تتحرك بشكل لا إرادي في القلب والجهاز الهضمي وغيرها من الأجهزة الضرورية لبقاء الكائن الحي، ولها نوعان أساسيان من الألياف العضلية الإرادية: ألياف عضلية سريعة التمدد والتقلص ولكنها تتعب بسرعة، وألياف أخرى بطيئة ولكنها لا تتعب بسرعة.

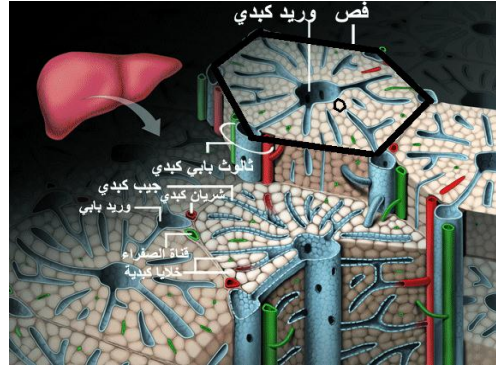


صورة (٢٩): الشكل السادس للخلايا العضلية.

٥ - ٣: الشكل السادس في الكبد

ينتظم الكبد البشري في أعمدة تقريباً سداسية hexagonal تدعى (الفصوص) lobules، يحوي كل فص منها نسيجاً إسفنجياً يتمركز حول وريد كبدي مركزي، ويوجد عند زوايا كل فص ما يسمى الثلاث البابي الكبدي portal triad ويتألف من الشريان الكبدي وقناة الصفراء والوريد البابي. ينتشر الدم القادم من كل من الوريد الكبدي والشريان الكبدي ضمن صفوف خلايا الفص (الخلايا الكبدية) التي تتوسطها الخلايا البطانية التي تشكل أوعية شعرية عريضة تسمى الجيوب sinusoids. يؤدي تكرار البنية الفصية في الكبد إلى تحقيق قيمة عظيمة لتوصيل الدم إلى الخلايا الكبدية التي تقوم باستخلاص المواد الغذائية والسموم وتكسيرها^(١).

١- مقالة علمية: (ارتقاء في هندسة النسيج يبين رواد بناء النسيج الحية حدوث تقدم مهم في هذا المضمار خلال العقد الماضي). <http://www.oloomagazine.com/Articles/ArticleDetails.aspx?ID=٢٤٥٥>



صورة (٣٠): الشكل السداسي في الكبد.

٦ - ٣: عظام الإنسان

الصفائح الكلسية في العظم البشري مرتبة على هيئة شكل سداسي له ستة أضلاع مما يضمن للعظم البشري أن يكون خفيف الوزن، قوياً ومتزناً^(١).

٧ - ٣: الشكل السداسي في الطبيعة

يقول الدكتور زيد الغزاوي (دكتوراه في الهندسة الطبية) في موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة^(٢): (كل صانع بحاجة إلى علامة تميز صنعه ومنتجاته عن صنع ومنتجات غيره وبالمثل، والله المثل الأعلى، فإنّ الله وضع علامة في خلقه تبين بالدليل العلمي بأنه خالق كل شيء وأنّ جميع الذي نراه من حولنا هو من صنع الله ﷻ).

فالسؤال الآن هو عن ماهية هذا العلامة؟ يمكن معرفة الإجابة على هذا السؤال من التفكير في الآية رقم ٢١ في سورة الأنبياء: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾، حيث يبين الله في هذه الآية الكريمة أنه جعل من الماء كل شيء حي، وهذا يعني بأنّ المولى صمم خلقه بالكامل بنفس تصميم الماء. فإذا علامة الله في صنعه يجب أن تكون موجودة في الماء، وإذا درسنا تصميم الله للماء نجد بأنه رتب الذرات المؤلفة لنسيج الماء بترتيب سداسي (أي على هيئة شكل هندسي له ستة أضلاع)، وهذا الشكل السداسي هو علامة الله (الصانع) في صنعه.

١- مقالة للدكتور زيد الغزاوي في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة عن الشكل السداسي في مخلوقات الله سبحانه وتعالى. http://www.quran-m.com/firas/arabicold/print_details.php?page=show_det&id=٨٩٧
٢- نفس المصدر أعلاه.

وهناك آية أخرى من الله في كون الشكل السداسي علامة الله في خلقه، حيث يقول الحق في آية ٧ في سورة هود: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، بحيث يظهر الله رقم ستة الذي استخدمه في خلق السماوات والأرض في علامته في خلقه، بحيث يبين الله بالدليل العلمي بأنه خلق السماوات والأرض في ستة أيام باختياره للشكل السداسي الذي يتألف من ستة أضلاع كعلامته في خلقه) انتهى كلام الدكتور زيد الغزاوي أستاذ الهندسة الطبية في الجامعة الهاشمية.

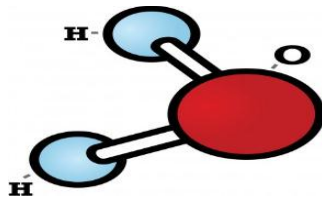
أعطى الدكتور الغزاوي في بحثه هذا عدة أمثلة لمخلوقات الله سبحانه وتعالى التي يظهر فيها الشكل السداسي، ونقلت بعض المختارات منها (بتصرف) وضممتها لأمثلة أخرى أيضاً لكي يعلم أنّ الشكل السداسي موجود في كل مخلوقات الله.

فهل صارت كل المخلوقات صهيونية مثلاً؛ لأنها تشبه الرمز الذي سرقه الصهاينة ووضعوه على علم دولتهم اللقيطة؟

نذكر الآن أمثلة أخرى تؤيد ما ذكرناه، ولكي لا يظن أنّ ما تقدم إنما هو حالات خاصة وبالتالي يمكن قطع الشك وإلغاء أي احتمال أن يكون وجود النجمة السداسية في خلق الله من سبيل الصدفة.

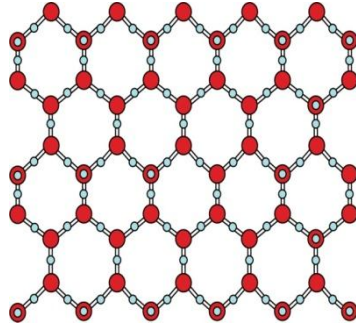
أ- ترتيب ذرات الماء السداسي وبلورات الماء السداسية:

من المعلوم لدى كل من لديه اطلاع على الكيمياء أنّ ذرات الماء تتوزع وفق تنظيم سداسي، فكل جزيئة ماء تتكون من ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين واحدة كما مبين في الشكل التالي:



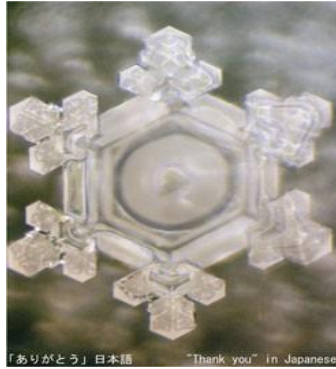
صورة (٣١): جزيئة ماء.

وعند تجمد المياه تصطف الذرات بشكل سداسي كما يوضح الشكل التالي:

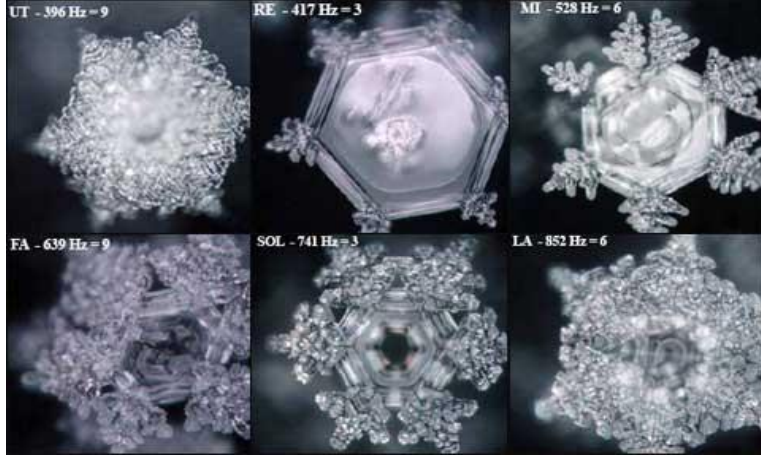


صورة (٣٢): صورة توضح أنّ تنظيم ذرات الماء سداسي.

بل أنّ بلورات الماء أيضاً تترتب على شكل سداسي جميل جداً. لقد قام الباحث الياباني ماسارو ايموتو Masaru EMOTO بمجموعة من الأبحاث تتعلق ببلورات الماء، وبرهن أنّها تتفاعل مع الكلمات والأفكار، من بين الأمور التي وصل إليها الباحث الياباني أنّ هذه التفاعلات تنتج مثلاً بلورات منتظمة جميلة مع الأفكار الايجابية (الشكر مثلاً). وقد ذاع صيته في العالم العربي لما نشرت مقالات تتكلم عن أبحاثه حول تفاعل الماء مع قراءة القرآن الكريم. ويمكن الاطلاع على أبحاثه على موقعه الرسمي الموجود بالهامش^(١).



١- الموقع الرسمي للباحث الياباني ماسارو ايموتو Masaru EMOTO وفيه صور بلورات الماء السداسية:
www.masaru-emoto.net



صورة (٣٣): بلورات الماء تترتب على شكل سداسي.

فهل الماء الذي تنتظم ذراته على الشكل السداسي وتشكل بلوراته النجمة السداسية حين التفاعل مع محيطها الخارجي صارت صهيونية أيضاً؟!

كلا، بل هذه قرينة إضافية على ما تقدم من أنّ الشكل السداسي له خاصيات علمية في كثير من المجالات تتعدى مسألة الرمزية الطائفية المتأخرة عنه قطعاً، فهذه الكائنات مثلاً تعاملت مع الشكل السداسي حتى على مستوى ترتيب أصغر وأدق مكوناتها، مثل الذرة منذ بداية خلقها.

ب- خلايا النحل Bees cells:

تفرز عاملات النحل (النحل الفتى) كمية من الشمع بحجم رأس الدبوس، ثم تأتي أخريات وتضعها بشكل سداسي (عمودي) مشكلة خلايا اسطوانية، كل من هذه التقسيمات (الخلايا أو الغرف) لها سماكة ١,٠ ميلليمتر وبهامش ٠,٠٢٠ ميلليمتر.

جميع أضلاع الخلايا متساوية وتلتقي وفق زاوية قدرها ١٢٠ درجة مشكلة بذلك مضلعاً سداسياً منتظماً (Hexagon) في بناء متكامل، يوصف بأنه أقوى بناء ممكن لكتلة من الخلايا المتلاصقة والذي يستهلك أقل كمية ممكنة من الشمع، وذلك بسبب قوة الشكل السداسي من بين كل الأشكال المنتظمة كما تقدم.



صورة (٣٤): الشكل السداسي لخلايا النحل.

ج- زهرة النرجس:

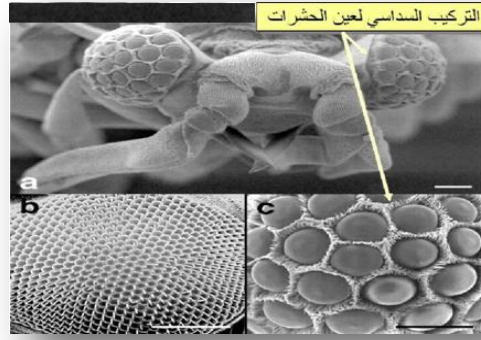
زهرة النرجس البري لها ستة ورقات مما يجعل شكلها سداسياً، وهذه الزهرة يمكنها شكلها من تغطية أكبر مساحة ممكنة لتجذب إليها الحشرات.



صورة (٣٥): الشكل السداسي لزهرة النرجس.

هـ- التركيب السداسي لعيون الحشرات:

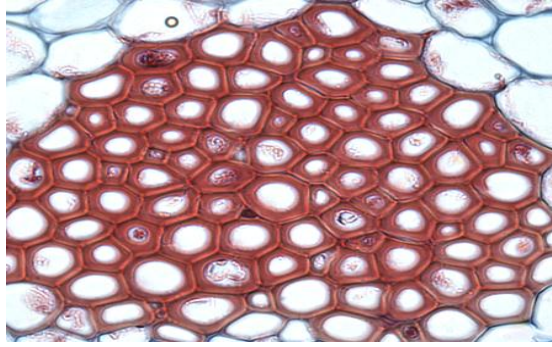
مثال آخر للشكل السداسي في خلق الله هو عيون الحشرات، إنّ عيون الحشرات تتكون من مجموعة من العيون الصغيرة سداسية الشكل مما يضمن لها أعلى درجة من الحساسية لالتقاط فوتونات الضوء الساقطة على العين.



صورة (٣٦): الشكل السداسي لعيون الحشرات.

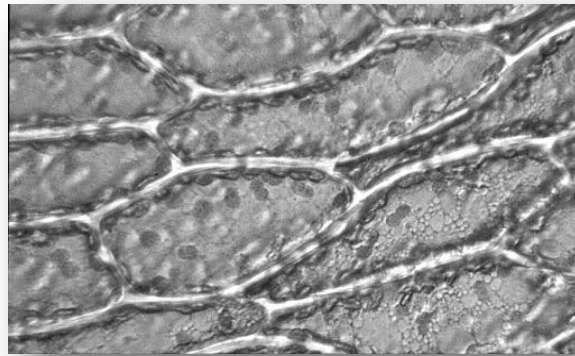
د- التركيب السداسي الداخلي للشجر:

هذا مقطع عرضي من ألياف نسيج خشبي ويظهر فيه الشكل السداسي بكل وضوح:



صورة (٣٧): الشكل السداسي لألياف النسيج الخشبي.

وهذه صورة أخرى لخلايا نباتية:



صورة (٣٨): الشكل السداسي للخلايا النباتية.

وهذه صورة للتركيب الداخلي للشجر الذي هو أيضا سداسي:



صورة (٣٩): الشكل السداسي للتركيب الداخلي للشجر.

* * *

٤ - تاريخ النجمة السداسية في الإسلام:

الهدف من هذه الفقرة: هو التعرض لتاريخ النجمة السداسية في الإسلام بالخصوص وبيان وجودها في التراث الإسلامي، وكذا استعمال بعض الدول مثل المغرب لها كرمز في علمها.

١ - ٤: نجمة داوود زخرفة إسلامية

نشرت جريدة الوطن السعودية السبت ١٠ / جمادي الآخرة / ١٤٢٩ هـ مقالاً^(١) مفاده أنّ باحث الآثار المصري عبد الرحيم ريجان (مدير منطقة آثار ذهب) صرّح أنّ الاكتشافات الأثرية الحديثة التي تمت بسيناء بعد تحريها أكدت أنّ النجمة السداسية التي اتخذها اليهود شعاراً لهم لا علاقة لها بهم، بل هي زخرفة إسلامية وجدت على العمائر الإسلامية، ومنها قلعة (الجندي) برأس سدر بسيناء التي تبعد ٢٣٠ كيلو متراً عن القاهرة، والتي أنشأها صلاح الدين الأيوبي على طريقه الحربي لتحرير القدس بسيناء خلال الفترة المتراوحة بين ١١٨٣ إلى ١١٨٧ م، وحيث وضعت هذه النجمة الإسلامية على مدخل القلعة.



صورة (٤٠): المنطقة التي وجدت بها النجمة السداسية بمدخل قلعة الجندي الإسلامية.

وأوضح ريجان أنّ النجمة السداسية وجدت أيضاً على طبق من الخزف ذي البريق المعدني الفاطمي (العصر الفاطمي ٣٥٨ - ٥٦٧ هـ، ٩٦٩ - ١١٧١ م) الذي كشفت عنه بعثة آثار منطقة جنوب سيناء للآثار الإسلامية والقبطية عام ١٩٩٧ م بمنطقة رأس راية بطور سيناء على بعد ٤٢٠ كم من القاهرة.

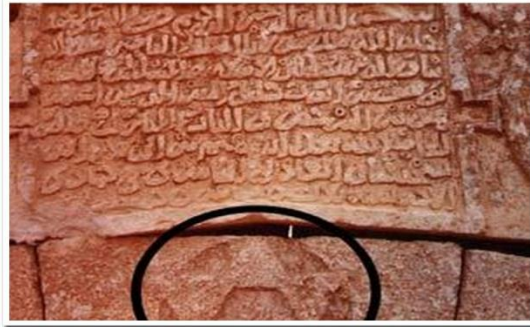
١- مقالة من جريدة الوطن السعودية حول وجود النجمة السداسية كزخرفة إسلامية

<http://www.alwatan.com.sa/news/NewsText/newsdetail.asp?issueno=٢٨١٥&id=٥٨٢٧٥>

وبالمناسبة أوضح باحث الآثار المصري أيضاً أنّ نقش الشمعدان أو المينوراه ذو السبعة أو التسعة أفرع والذي اتخذه اليهود شعاراً لهم ليس له أي أساس تاريخي خاص باليهود، فهو شمعدان روماني من أيام (تيتوس) ٧٠ م.

وأشار ريجان إلى أنّ المعابد اليهودية في العالم كله كانت تتخذ شكل العمارة السائدة في القطر التي بنيت فيه. ففي الأندلس بعد الفتح الإسلامي بنيت المعابد اليهودية على الطراز الأندلسي، والمعابد اليهودية في مصر على طراز (البازيليك) الذي بنيت به معظم الكنائس القديمة، بل وحتى المعابد اليهودية في أرض فلسطين تعدد طرزها طبقاً للمفهوم الحضاري للجماعات التي هاجرت هناك.

وهذا الخبر قد نقله أيضاً موقع شيعي وهو موقع حوزة الإمام الباقر عليه السلام للعلوم والمعارف الإسلامية، ويمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط الموجود في الهامش ^(١).



صورة (٤١): النجمة السداسية على مدخل قلعة الجندي بسيناء.

٢ - ٤ : النجمة السداسية مطبوعة على ورق من العهد الفاطمي

قبل قرون من بداية الطباعة في أوروبا استخدمت هذه التقنية في العالم الإسلامي لإنتاج نصوص مصغرة فيها أدعية، وتعازيم، وآيات قرآنية. وهذه الصورة تبين واحداً من هذه النصوص التي تعود إلى العهد الفاطمي في القرن الحادي عشر الميلادي، وفيها تظهر النجمة سداسية، وهي محفوظة في متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك، وجاء في الموقع الرسمي للمتحف أنّها أي

١- النجمة السداسية على مدخل قلعة الجندي بسيناء منشور في موقع حوزة الإمام الباقر عليه السلام الشيعي.

<http://www.albaqer.org/Mohtawa/Details/٩٢>

النجمة السداسية رمز مألوف في الفن الإسلامي ويسمى (ختم سليمان)، والرابط الرسمي موجود في الهامش ^(١).



صورة (٤٢): نص يعود إلى العهد الفاطمي في القرن ١١ ميلادي وتظهر فيه النجمة سداسية.

٣ - ٤ : النجمة السداسية على سيف من الفترة العثمانية

النجمة السداسية كانت موجودة ضمن النقوش على الآلات الحربية كالسيوف والدروع، وهذا السيف الذي يعود للعصر العثماني وبالضبط إلى القرن ١٨ (قبضة السيف) و١٩ ميلادي مثال على ذلك. وتظهر الصورة الجزء الخلفي من السيف وهو محتوم بما كان يسمى عند المسلمين بخاتم سليمان أي النجمة السداسية، بالإضافة إلى اسم الجلالة وأدعية للحفاظ. الرابط الرسمي من المتحف موجود على الهامش ^(٢).

١- Amulet [Egypt] (١٩٧٨.٥٤٦.٣٢)". In *Heilbrunn Timeline of Art History*. New York: The Metropolitan Museum of Art ٢٠٠٠-. <http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1978.546.32> (October ٢٠٠٦)

٢- Saber [Turkey] (٣٦.٢٥.١٢٩٣)". In *Heilbrunn Timeline of Art History*. New York: The Metropolitan Museum of Art ٢٠٠٠-. <http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/36.25.1293> (October ٢٠١٠)



صورة (٣٤): النجمة السداسية على سيف من الفترة العثمانية.

٤ - ٤ : النجمة السداسية في التراث العباسي

تُبيّن الصورة التالية لوحة منحوتة تعود للفترة العباسية (٧٥٠ - ١٢٥٨)، وبالضبط إلى أوائل القرن التاسع، وقد عثر عليه بالعراق بتكرت وتظهر فيه النجمة السداسية، وهي موجودة حالياً في متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك. والرابط الرسمي موجود في الهامش^(١).

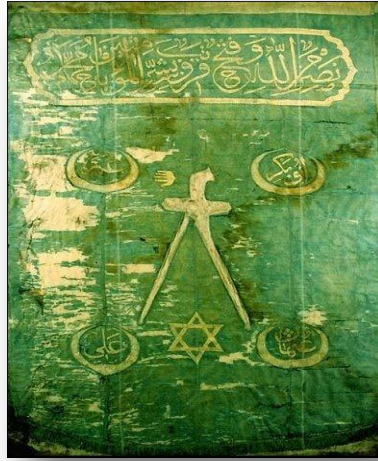


صورة (٤٤): صورة للوحة منحوتة تعود للفترة العباسية.

^١ [Iraq-Panel] (٣٣.٤١.١a-e)". In *Heilbrunn Timeline of Art History*. New York: The Metropolitan Museum of Art, ٢٠٠٠-. <http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/٣٣.٤١.١a-e>. (August ٢٠١١)

٥ - ٤ : النجمة السداسية في الأسطول العثماني

هذه راية البحرية العثمانية بقيادة قائد الأسطول العثماني خير الدين بارباروسا ^(١) في الفترة الزمنية بين ١٤٧٠ و ١٥٤٦ ميلادية.



صورة (٤٥): علم الأسطول العثماني لخير الدين بارباروسا وفيه النجمة السداسية.

وتظهر النجمة السداسية واضحة تحيط بها أسماء من تولوا الحكم بعد رسول الله ﷺ ، وفي أعلاها مكتوب (نصر من الله وفتح قريب)، حيث إنها لم تكن رمزاً يهودياً بل عرفت عند المسلمين باسم خاتم سليمان وكان شائعاً في شعارات القادة والنبلاء الأتراك في منطقة الأناضول.

وهذه صور أخرى معاصرة لزيارة الأميرال التركي ALTAC ATILAN لقبر بارباروسا وتظهر فيه النجمة السداسية واضحة:

١- كان قائد أساطيل عثمانية و(مجاهداً بحرياً). ولد في جزيرة لسبوس Λέσβος في اليونان المعاصرة وتوفي في الأستانة إسطنبول. اسمه الأصلي هو خضر بن يعقوب ولقبه خير الدين باشا. بينما عرف لدى الأوربيين بـ بارباروسا أي ذو اللحية الحمراء. <http://en.wikipedia.org/wiki/Barbaros>



صورة (٤٦): صور معاصرة لزيارة الأميرال التركي لقبر بارباروسا.

وكان أيضاً يستعمل لدى البحرية العثمانية في عمل طلاس على شكل قمصان فيها آيات قرآنية ورموز قصد الحفظ والانتصار في الحروب^(١).

^١ - <http://istanbulvar.com/trk-islam-sanatinda-mhr-i-sleyman-motifi.html>



صورة (٤٧): البحرية العثمانية تستعمل النجمة السداسية في القمصان التي فيها أيضاً آيات قرآنية ورموز.

وهذا الختم المصطلح عليه بالختم السلیماني كان يستخدم بكثرة بواسطة العثمانيين في تزيين مساجدهم (كما يظهر من الصورة أدناه لمدخل أحد المساجد في تركيا)، وفي العملات النقدية، وأيضاً في أعلام ورايات الباشاوات الخاصة، ومنهم قائد الأسطول العثماني خير الدين بارباروسا.

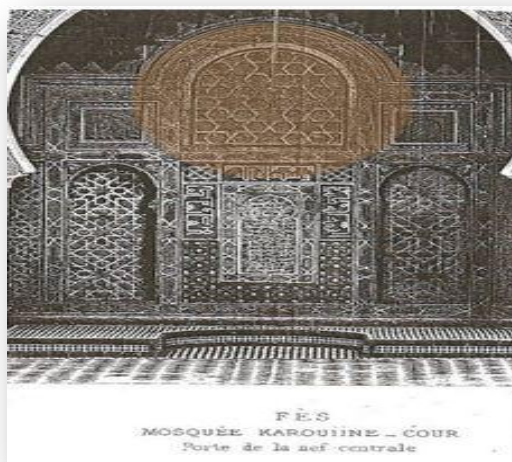


صورة (٤٨): حضور النجمة السداسية في التراث الإسلامي، النجمة السداسية في مدخل مسجد اوسكودار كولنوس عسكر أمت الله في تركيا.

٦ - ٤ : النجمة السداسية في مسجد القرويين بمدينة فاس بالمغرب

بنت جامعة القرويين كمؤسسة تعليمية لجامع القرويين الذي قامت بنائه السيدة فاطمة بنت محمد الفهري القيرواني نسبة لمدينة القيروان عام ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م، في مدينة فاس المغربية.

الصورة التالية تُبيّن باب الجامعة، ونلاحظ وجود زخارف على شكل نجمة سداسية، فهل هم أيضاً صهاينة!؟



صورة (٤٩): زخارف سداسية على باب جامعة القرويين بفاس.

٧ - ٤: زخرفات إسلامية سداسية الشكل في تركيا

هذه الصور من داخل قصر طوب قابي الذي هو الآن متحف، واسمه يعني الباب العالي أو (توبكابي سراي بالتركية)، يقع في إسطنبول في تركيا، وكان مركز الحكم في الدولة العثمانية من عام ١٤٦٥ م إلى ١٨٥٣ م. وتلاحظون الشكل السداسي الواضح في الزخارف الموجودة على الجدران.



صورة (٥٠): زخارف سداسية على جدران قصر طوب قابي بتركيا.

٨ - ٤: زخرفة سداسية في مسجد في إيران

في سقف أكبر مساجد مدينة تبريز وهو مسجد ومرقد أحد الحكام التاريخيين لإيران محمد خدا بنده^(١) تظهر نجمة سداسية كبيرة كما في الصورة.

١- محمد خدا بندا أولجايتو (٦٧٨ هـ، ١٢٨٠ م - ٧١٦ هـ، ١٣١٦ م) ثامن ملوك الإلخانية، تولى الحكم سنة ١٣٠٤ م وبعد ثلاثة أيام من الحكم أصدر (أولجايتو) مرسوماً بإقامة شعائر الإسلام، واحترام القوانين الشرعية التي أصدرها أخوه محمود غازان، وإلزام المغول كافة باعتماد الإسلام، وتوفي في ٢٨ رمضان ٧٠٣ هـ، ١٦ ديسمبر ١٣١٦ وهو في السادسة والثلاثين من عمره، ودفن في ضريح بناه لنفسه.

http://www.marefa.org/index.php/%D9%A5%D8%AD%D9%A5%D8%AF_%D8%A3%D9%88%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%8A%D8%AA%D9%88



صورة (٥١): النجمة السداسية في سقف أكبر مساجد تبريز بإيران.

٩ - ٤ : النجمة السداسية على منارة مسجد في كوسوفو

تم بناء المسجد Arasta في القرن السادس عشر في Prizren بكوسوفو، ودمر في ١٩٦٣، وبقيت فقط المئذنة، وتظهر فيها أيضاً النجمة السداسية.

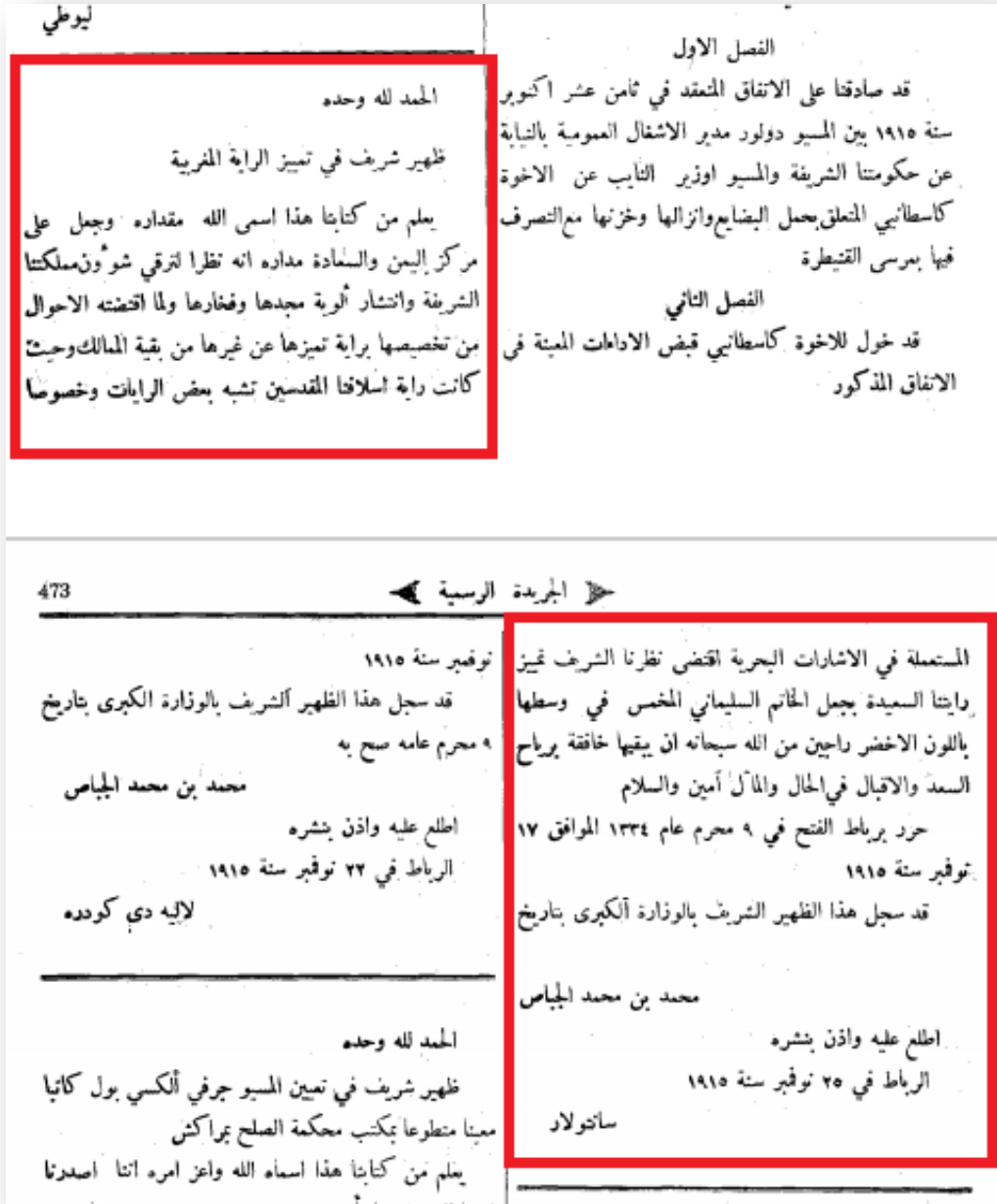


صورة (٥٢): النجمة السداسية على منارة مسجد في كوسوفو.

١٠ - ٤ : المغرب يستعمل النجمة السداسية رمزاً في علمه

المغرب وهو دولة إسلامية كانت تتخذ من العلم السداسي رمزاً لها في علمها إلى بداية القرن العشرين ١٩١٥ م، حيث أصدر ظهير لتغيير العلم المغربي من النجمة السداسية إلى

النجمة الخماسية (التي سموها نجمة سليمان عليه السلام). وهذا هو نص الظهير بالعربية ثم بالفرنسية، وربطه الرسمي من الموقع الرسمي لوزارة العدل المغربية موجود في الهامش ^(١).



صورة (٥٣): صورة سكانير للظهير الملكي المغربي الذي تغير به علم الدولة المغربية من النجمة السداسية إلى النجمة.

١- الظهير الملكي المغربي الذي تغير به علم الدولة المغربية من النجمة السداسية إلى النجمة الخماسية التي نسبها الظهير لنبي الله سليمان عليه السلام. <http://adala.justice.gov.ma/production/pdf/٧٠٥١٩.pdf>

DAHIR DU 17 NOVEMBRE 1915
(9 MOHARREM 1334)
 portant description d' nouveau drapeau de l'Empire

LOUANGE A DIEU SEUL !
 (Grand Sceau de Moulay Youssef.)

A Nos Serviteurs intègres, les Gouverneurs et Caidés de
 Notre Empire Fortuné, ainsi qu'à Nos Sujets.

Que l'on sache par les présentes — puisse Dieu Très
 Haut en illustrer la teneur ! --

Qu'en raison des progrès réalisés par Notre Empire
 Chérifien, en considération du renom éclatant qu'il s'est
 acquis et eu égard à la nécessité de lui constituer un em-
 blème qui le distingue des autres nations, le drapeau
 adopté par Nos ancêtres pouvant être confondu avec d'au-
 tres pavillons, en particulier avec ceux qui sont usités
 comme signaux dans la Marine ;

Notre Majesté Chérifienne,

A DÉCRÉTÉ CE QUI SUIT :

ARTICLE UNIQUE. — Nous avons décrété de distinguer
 Notre drapeau en l'ornant au centre du Sceau de Salomon
à cinq branches, de couleur verte.

Dieu conduise cet emblème dans les voies de la pro-
 périté et de la gloire, présentement et dans l'avenir. Salut!

Fait à Rabat, le 9 Moharrem 1334.
 (17 novembre 1915).

Vu pour promulgation et mise à exécution :

Rabat, le 25 novembre 1915.

Le Ministre Plénipotentiaire,
 Délégué à la Résidence Générale,
 SAINT-AULAIRE.

صورة (٥٤): صورة سكانير للظهير الملكي المغربي الذي تغير به علم الدولة المغربية من النجمة
 السداسية إلى النجمة (بالفرنسية).

وهذه بعض الصور التي توضح علم المغرب السداسي ووجوده أيضاً في المعالم التاريخية وفي
 النقود المغربية:



صورة (٥٥): الراية المغربية ذات النجمة السداسية في أوائل القرن العشرين.



صورة (٥٦): شعار الفيلق السادس الرماة المغاربة.



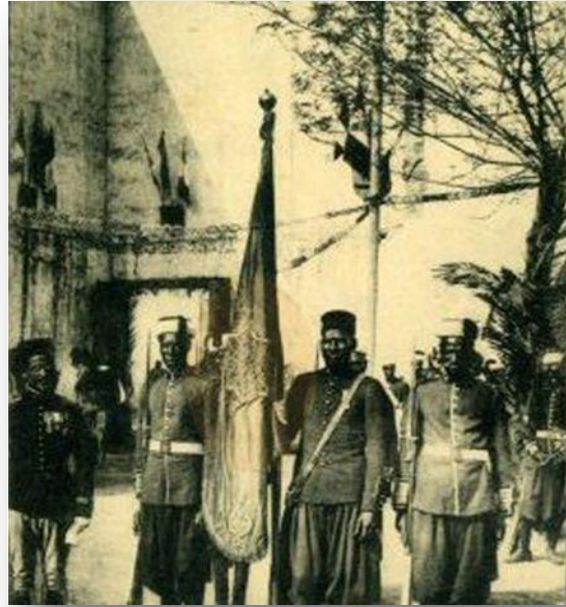
صورة (٥٧): نقش النجمة السداسية على جدار أحد الأسواق المغربية (سوق الغزل) وهي حالياً لم تعد موجودة.



صورة (٥٨): النجمة السداسية على الراية الخاصة بالحرس الأسود للسلطان.



صورة (٥٩): تظهر النجمة السداسية على حامل الراية الخاصة بالخيالة المغاربة.



صورة (٦٠): شعار الخيالة المغاربة هو النجمة السداسية.



صورة (٦١): النجمة السداسية تظهر على التابوت أثناء مراسم الدفن بالمغرب.



صورة (٦٢): إحدى البنايات الإدارية بمدينة فاس المغربية.



صورة (٦٣): رسم النجمة السداسية على النقود المغربية القديمة.



صورة (٦٤): راية جمهورية الريف المؤسسة شمال المغرب سنة ١٩٢١ من طرف عبد الكريم الخطابي^(١).

١- مُحَمَّد بن عبد الكريم الخطابي ١٨٨٢ - ١٩٦٣، مقاوم مغربي أصله من الريف شمال المغرب رئيس (جمهورية الريف) ما بين ١٩٢١ و١٩٢٦.



صورة (٦٥): رسم النجمة السداسية على نقود جمهورية الريف المؤسسة شمال المغرب سنة ١٩٢١ من طرف عبد الكريم الخطابي.

ولقد عاد هذا العلم للظهور مع الحركات السياسية الريفية بالمغرب.



صورة (٦٦): علم جمهورية الريف يحمله أحد الريفيين بالمغرب.

فنجمة نبي الله داود كانت في علم المغرب إلى قبل هذا التاريخ، فهل المغرب كانت دولة كفر أم دولة إسلامية لاتخاذها هذا الشعار ؟ وإن كان الناس تعتبرها علامة للصهيونية أو لليهودية في ذلك الوقت لم علماء السنة والأزهر لم ينكروا النجمة السداسية في علم المغرب بل قبلوها دون إشكال.

مع الأسف أنّ بعض الناس اليوم بسبب جهلهم يتصورون أنّ النجمة السداسية هي من مختصات الصهاينة بينما لم يعتقد هذا كل علماء الشيعة ولا السنة السابقين، ولهذا لم يعترضوا على أن تكون نجمة داود شعار وعلم المغرب العربي الإسلامي، ولا اعترضوا حين غيرها إلى نجمة خماسية ونسبها إلى نبي الله سليمان ابن نبي الله داود عليه السلام.

فلاعتراض على النجمة السداسية إنما هو محدث بسبب جهل الناس بأصل النجمة الإلهي، أو على الأقل أنها نجمة غير خاصة بالصهاينة وأنها استعملت في عدة حضارات، ومنها التراث الإسلامي، بل وأنها إلى أوائل القرن العشرين كانت موجودة في علم دولة مسلمة وهو المغرب دون أن يلاقي هذا الأمر أي اعتراض من أي مؤسسة دينية إسلامية.

* * *

٥ - تاريخ النجمة في تراث أهل البيت:

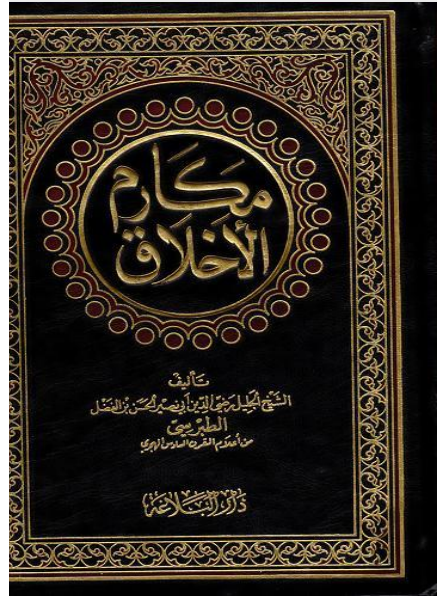
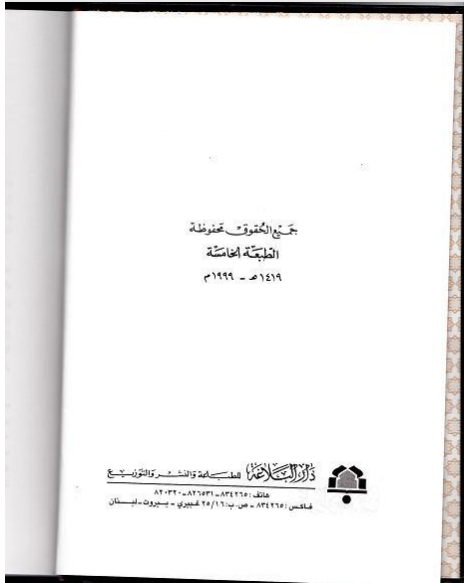
في هذه الفقرة سنتعرض لتاريخ النجمة في تراث أهل البيت عليهم السلام وخصوصاً ما روي عن الصادق عليه السلام وصولاً إلى صندوق فاطمة الزهراء (عليها السلام) الموجود في تركيا وهي دولة سنية، وقد قام متحف كربلاء بالعراق تحت الدولة الشيعة بعمل نسخة عنه.

١ - ٥: روايات عن الإمام الصادق عليه السلام فيها النجمة السداسية

أولاً: روى الشيخ رضي الدين الطبرسي في كتابه مكارم الأخلاق ص ٤٠١:

عن الوشاء قال: (دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له: **مالي أراك مصفراً؟** قال: حمى الرّبع قد أحتّ عليّ. فدعا عليه السلام بدواة وكتب: **"بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله وبالله، أبجد هوّز حطي عن فلان بن فلان بأذن الله تعالى"**، ثم ختم في أسفل الكتاب سبع مرات بخاتم سليمان عليه السلام ثم طواه (...). ونسخ صاحب الكتاب في الحاشية ثلاث نجمات، اثنان منهن ثمانية والثالثة النجمة السداسية.

وهذه صورة سكانير للكتاب وتظهر فيه بوضوح النجمة السداسية:

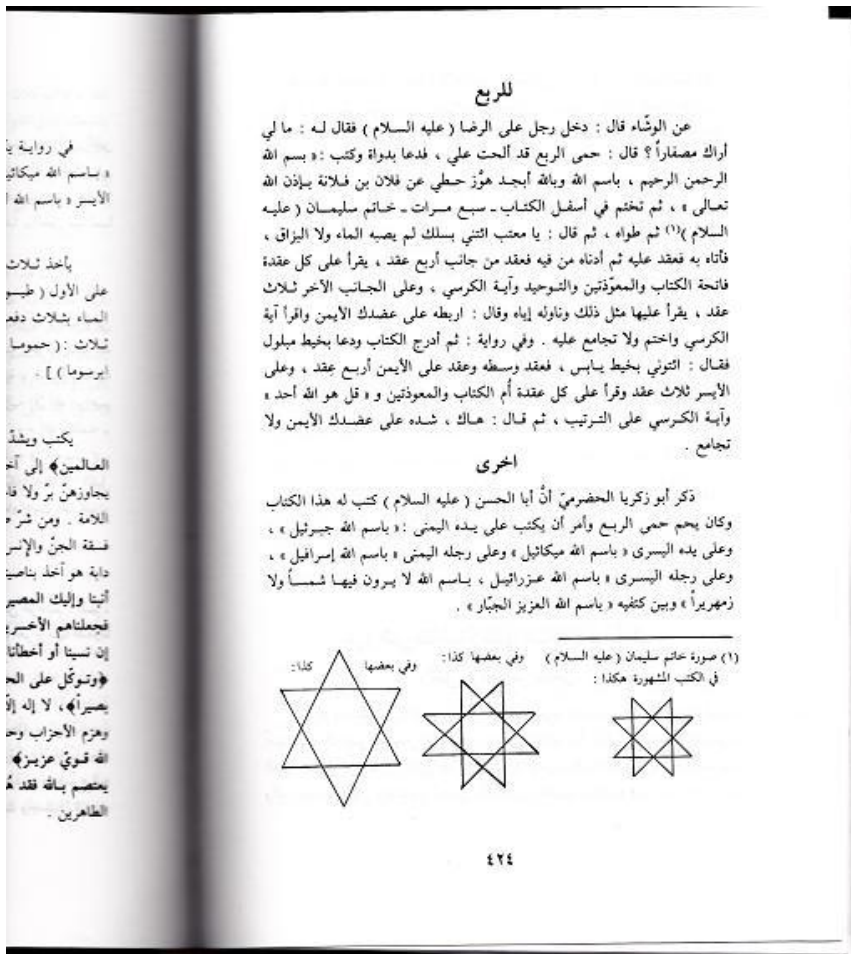


مكارم الأخلاق

تأليف
 الشيخ الجليل محمد باقر المجلسي
 الطبريزي
 من أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين

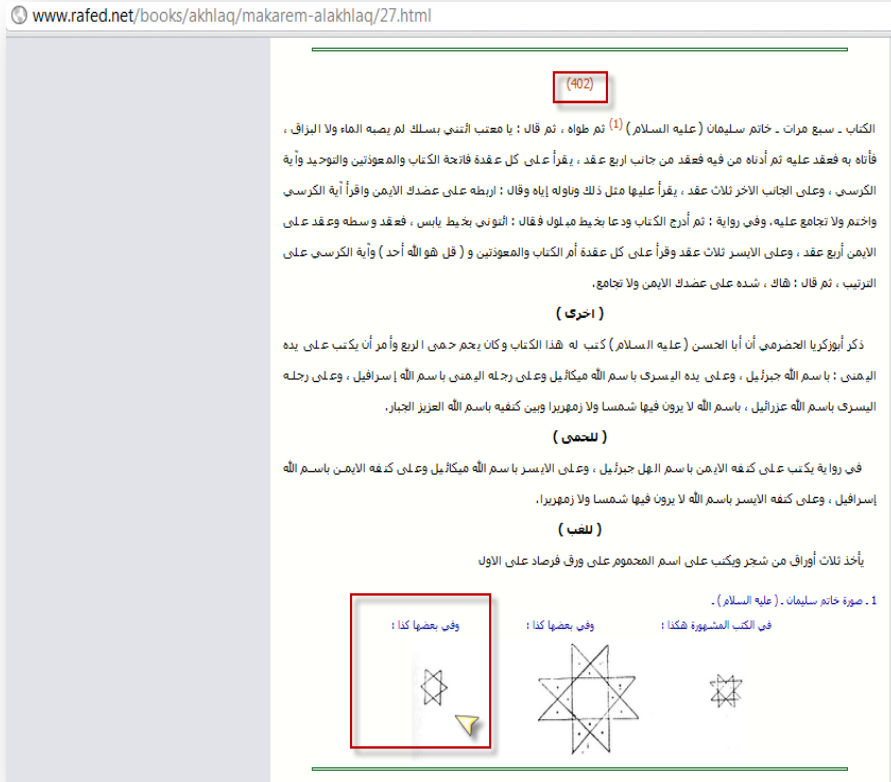
دار النشر: دار الفکر

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ
 بيروت - لبنان



صورة (٦٧): صور سكاكير لكتاب مكارم الأخلاق ورسم النجمة السداسية فيه.

وفي الهامش رابط الحديث من موقع رسمي تابع للسيستاني والمرجعية الشيعية^(١)، وأدناه صورة لنفس الصفحة على الإنترنت.



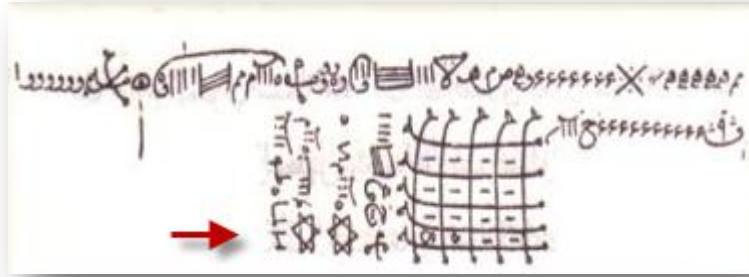
صورة (٦٨): صورة سكانير لكتاب مكارم الأخلاق ورسم النجمة السداسية فيه من موقع رافد الرسمي.

ثانياً: روى الميرزا حسين النوري في كتابه دار السلام ج ٣ ص ٢٠:

عن أبي عبد الله عليه السلام الصادق، قال: (إنّ من ينتظر جانباً ويريد معرفة خبره فليكتب هذه الأحرف في كفه ويرقد، فإنه يأتيه بعض الأرواح، فكل ما سئل عنه يجيبه: "بسم الله بهت هت فهت لهت لهت لهت...") وطلسم معقد يحوي أقل أو أكثر من المائة وأربعين حرفاً عربياً وأعجمياً وفي أسفله مرسوم فيه نجمتين لنجمة داود عليه السلام.

وهذه صورة الطلسم:

١- مصدر الرواية مع شكل النجمة السداسية من موقع رافد الرسمي لتابع للمرجعية الدينية الشيعية بالعراق.
<http://www.rafed.net/books/akhlaq/makarem-alakhlaq/27.html>



صورة (٦٩): صورة سكانير للطلسم من كتاب دار السلام للميرزا النوري.

ثالثاً: يروي كتاب أكسير الدعوات رواية عن الإمام الصادق عليه السلام ويذكر حرزاً فيه النجمة السداسية كما هو واضح:

الدعاء لمن أراد تزويج بناته وأهله

قال الإمام الصادق عليه السلام: سورة الأحزاب من كتبها في رق ظبي وجعلها في منزله جاء إليه الخطاب في منزله وطلبوا التزويج من بناته وأخواته وجميع أهله وأقربائه بإذن الله تعالى .
وعنه في رواية أخرى عليه السلام أنه قال: من بقيت لديه ابنة في المنزل

أدعية إكثار النسل

١٧٠

فليكتب سورة الأحزاب على رق غزال وليضعها في حلقة وليغلق باب تلك الحلقة جيداً وليخفيها في منزل تلك البنت فستجد زوجاً .

الدعاء لتزويج البنت والمرأة

يكتب سورة ﴿إنا فتحنا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿عزيزاً حكيماً﴾، بزعفران على لباس الفتاة ستجد زوجاً .

ولمثلة يكتب ويعلق عليها (البسمة) عشر مرات وعشر واوات وثلاث ميمات وثلاث لامات وثلاثة خواتم سليمان وهي:



وتكتب أيضاً: ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم﴾، لتعين بعلاً صالحاً يأتي لفلاحة بنت فلانة بحق هذه الأسماء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

صورة (٧٠): صورة سكانير لكتاب أكسير الدعوات وفيه النجمة السداسية.

٢ - ٥: النجمة السداسية في صندوق السيدة الزهراء (عليها السلام) التاريخي:

النجمة السداسية موجودة بشكل واضح على صندوق السيدة الزهراء (عليها السلام) ابنة نبي الله محمد ﷺ خير الخلق أجمعين.

هذا الصندوق التاريخي موجود حالياً في متحف طوب قابي بتركيا ^(١) الذي هو بلد سني وعمل عليه متحف الإمام الحسين عليه السلام بالعراق نسخة طبق الأصل وهو بلد شيعي.



صورة (٧١): صورة للنسخة الأصلية لصندوق السيدة الزهراء (عليها السلام).

والخبر منشور في موقع رسمي عراقي (موقع براثا) ^(٢)، حيث نقلوا أنّ الكوادر الفنية في متحف الإمام الحسين عليه السلام انتهت من انجاز نسخة مستنسخة عن الصندوق المنسوب إلى السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) بحسب مسؤول المتحف علاء ضياء الدين الذي

١- تكلمنا عنه في هامش في ما قبل.

٢- رابط خبر عمل متحف كربلاء نسخة على صندوق فاطمة (عليها السلام) مع وجود صور الصندوق وفيه نجمة سداسية واضحة. http://www.burathanews.com/news_article_118871.html

كشفت عن تهيئة غرفة خاصة أطلق عليها اسم غرفة الزهراء (عليها السلام) استعداداً لجمع ما يتعلق بالسيدة أم أبيها فاطمة بنت رسول الله (عليها السلام).

وقال علاء ضياء الدين في تصريح لموقع نون: (إنّ الكوادر الفنية التي أنجزت النسخة المستنسخة عن الصندوق المنسوب لفاطمة الزهراء (عليها السلام) قد أبدعت وبفترة قياسية غير متوقعة من إنجاز هذه القطعة بشكل مقارب إلى حقيقة الصندوق الموجود في متحف (طوب قابي) والذي نقل من المسجد النبوي عام ١٩١٧ م إلى استانبول مع مقتنيات الرسول ﷺ وأهل بيت النبوة الأطهار بحجة تردي الوضع الأمني بالحجاز، حيث حفظت هذه المقتنيات في غرفة أطلق عليها غرفة الأمانات المقدسة وهي غرفة السلطان العثماني في قصر طوب قابي الذي تحول إلى متحف في الستينيات من القرن المنصرم).



صورة (٧٢): صورة لنسخة صندوق السيدة الزهراء (عليها السلام) الموجود بكربلاء.

وأضاف ضياء الدين: (لقد كان لكادر متحف الإمام الحسين زيارة خاصة للإطلاع على هذه القطعة المباركة التي لا يستطيع الزوار الوصول إليها إلا في يوم واحد بالسنة، وهو الخامس عشر من شهر رمضان من كل عام)، موضحاً أنّ وفد العتبة الحسينية وبعد مفاوضات دامت ثلاثة أيام استطاع على الاطلاع على الصندوق المبارك وبشكل مباشر.



صورة (٧٣): صورة لغرفة الزهراء داخل متحف الإمام الحسين عليه السلام.

وتابع مسؤول متحف الإمام الحسين: (إنّ الكوادر الفنية العراقية أعلنوا عن استعدادهم بتنفيذ هذه النسخة المستنسخة وقد قاموا بصناعتها بأتم وجه وبتطابق كبير مع النسخة الأصلية).

* * *

٦ - خاتمة:

أتينا إلى نهاية هذا البحث عن النجمة السداسية. عرفنا الآن أنّ النجمة السداسية قديمة وأقدم من الديانة اليهودية ومن الحركة الصهيونية، عرفنا وجودها ورمزيتها عند الكثير من الأمم السابقة وعند الأمة الإسلامية، وأنها موجودة في أقدس بيت لأشرف وأفضل الخلق محمد ﷺ على صندوق فاطمة (عليها السلام).

مع الأسف أنّ بعض الناس اليوم بسبب جهلهم يتصورون أنّ النجمة السداسية هي فقط من مختصات الصهاينة، بينما لم يعتقد هذا كل علماء الشيعة ولا السنة السابقين، فالاعتراض على النجمة السداسية إنما هو محدث بسبب جهل الناس بأصل النجمة الإلهي أو على الأقل أنّها نجمة غير خاصة بالصهاينة وأنها استعملت في عدة حضارات، ومنها التراث الإسلامي كما عرفنا من خلال هذا البحث.

واسأل الله سبحانه وتعالى أن يرفع هذا البحث بعض الشبهات حول دعوة الإمام أحمد الحسن اليماني عليه السلام وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام المذكور في وصية رسول الله ﷺ ليلة وفاته، والذي استعمل النجمة السداسية في ختم بعض بياناته وكتبه وبين رمزيتها وارتباطها بالدين الإلهي.

والحمد لله وحده.

ابتسام أحمد المغربية

٧ - ملحقات:



هذه الصورة هي لقطعة من الفخار مختوم عليها نجمة سداسية، وجد هذه القطعة أحد أنصار الإمام المهدي عليه السلام في العراق محافظة العمارة في أحد التلال الأثرية والتي يقال أنها كانت قرى تعود إلى الأمم التي نزل عليها العذاب، وهذه التلال مليئة بآثار تلك الأمم، كالأواني المزخرفة والأساور والأحجار الكريمة، بل وحتى الذهب والفضة والتحف والتماثيل التي تباع بأسعار غالية جداً، ولهذه التلال حكايات وقصص غريبة وعجيبة يتداولها الناس الذين عاشوا بقرب هذه التلال منذ مئات السنين.

*** **

النجمة السداسية في هيكل مار الياس، يقع الموقع في الأردن على بعد ١٢ كم شمال غرب مدينة عجلون، ويعتقد المسيحيون أنه المكان الذي صعد منه النبي إيليا إلى السماء.



*** **

تم اكتشاف نقود معدنية تعود للعهد الفينيقي وبالضبط للقرن ٥ قبل الميلاد في قرطاج (تونس الحديثة اليوم في شمال أفريقيا)، ونرى فيها النجمة السداسية.



** ** **

مجموعة صور متفرقة من مختلف الحضارات:



Fort Santiago
[Click to enlarge]



Sinca Veche
Romania [100 CE]



Mongol Coin
[500CE]



Saxon spearhead [200 CE]



3 Cent U.S. Coin
[1851 CE]



St Peters Basilica, Rome
[1500 CE] [Click to enlarge]



Bakhchysaray
Mosque [1500 CE]



Akbar's Palace at
Fatehpur Sikri [1500 CE]



Saminids Coin
Iran [800 CE]



Indian Sat kona bell



Kerala temple Pillar satkona



Istanbul



Kala Bhairava
Bhaktapur, Nepal



Mamluk weight
1200 CE



Moghul Sculpture



Moghul Sculpture



Nepal Temple



Nepal Coin
1666 CE



Nepal Temple
[Closeup next right]



Nepal Temple



Sat Kona,
Kerala



Orthodox Church,
St. Petersburg



Orthodox Church,
St. Petersburg



Purana Qila, Delhi



Roman Mosaic



Roman Mosaic,
Spain



Roman Mosaic
320 CE



Salamanca Moorish Spain 10th
CE.



Sot kora, Hampi



Alchemist Seal John_Doe 17th
Century



St. Petersburg
Government Building



St. Theodosios Church,
Constantinople



Stained Glass-Hexagram, Church



Sudarsana Dcily



Sudarsana Dcily



Sudarsana Dcily



Sudarsana Dcily



Taur-Cross Hexagram
Catholic Church, UK



Tile, Egypt
1350h CE



Tomb, Ireland



Wheel and Star Hexagram
Kerala

الفهرس

٧	١	مقدمة
٩	٢	النجمة السداسية أقدم من الديانة اليهودية
١٠	٢.١	النجمة السداسية في الحضارة المصرية
١٣	٢.٢	النجمة السداسية عند السومريين
١٤	٢.٣	النجمة السداسية في كنز النمرود
١٥	٢.٤	النجمة السداسية في الحضارة اليونانية
١٧	٢.٥	النجمة السداسية في الحضارة الرومانية (قبل الديانة اليهودية)
١٩	٢.٦	النجمة السداسية في الديانة الهندوسية
٢١	٢.٧	النجمة السداسية عند حضارات بعيدة مثل المايا وفي الكيمياء القديمة
٢٢	٢.٨	النجمة السداسية في الديانة المسيحية وفي الكنائس الغربية والشرقية
٢٦	٢.٩	تأخر اتخاذ اليهود النجمة السداسية كشعار
٢٩	٣	بحث علمي في معنى الشكل السداسي
٢٩	٣.١	الانسان شكله سداسي
٣٠	٣.٢	الدرع السابع المذكور في القرآن
٣٣	٣.٣	سر الشكل السداسي: قوته من بين الاشكال الهندسية المضلعة
٣٦	٣.٤	الشكل السداسي في خلايا الانسان
٣٨	٣.٥	الشكل السداسي في الكبد
٣٩	٣.٦	عظام الانسان
٣٩	٣.٧	الشكل السداسي في الطبيعة
٤٦	٤	تاريخ النجمة السداسية في الاسلام
٤٦	٤.١	نجمة داوود زخرفة إسلامية
٤٧	٤.٢	النجمة السداسية مطبوعة على ورق من العهد الفاطمي
٤٨	٤.٣	النجمة السداسية على سيف من الفترة العثمانية
٤٩	٤.٤	النجمة السداسية في التراث العباسي
٥٠	٤.٥	النجمة السداسية في الاسطول العثماني
٥٣	٤.٦	النجمة السداسية في مسجد القرويين بمدينة فاس بالمغرب
٥٤	٤.٧	زخرفات اسلامية سداسية الشكل في تركيا
٥٤	٤.٨	زخرفة سداسية في مسجد في ايران
٥٥	٤.٩	النجمة السداسية على منارة مسجد في كوسوفو
٥٥	٤.١٠	المغرب يستعمل النجمة السداسية رمزا في علمه
٦٥	٥	تاريخ النجمة في تراث اهل البيت

٦٥	روايات عن الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> فيها النجمة السداسية	٥.١
٦٩	النجمة السداسية في صندوق السيدة الزهراء (عليها السلام) التاريخي	٥.٢
٧٢	خاتمة	٦
٧٣	ملحقات	٧
٧٩	الفهرس	

والحمد لله رب العالمين